

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

مشروع

مصرف خاص

(المقر الإقليمي)

بإشراف:

د.م. ناتاليا عطفة

د.م. عقبة فاكوش

تقديم: شادي سلمان

مصرف تجاري خاص «المقر الإقليمي»

فكرة المشروع :-

نظراً لما تشهده سورية خلال الفترة الأخيرة من خطوات جادة في سبيل النهوض باقتصادها ودفعه باتجاه التطور والتقدم وبعد صدور القانون الذي سمح بإحداث المصارف الخاصة كبنك المهجرين جاءت فكرة المشروع وهو اقتراح لإنشاء مقر إقليمي لمصرف تجاري خاص ذو طابع دولي .

يشتمل هذا المقر على فرع للفرع مخصص لمدينة دمشق بإدارة تشرف على سير العمل في الفروع الأخرى المنتشرة في باقي المحافظات السورية وتقوم بالتنسيق مع الإدارات الأخرى ومع المقر الرئيسي للمصرف.

اختيار الموقع :-

يقع المشروع في مركز مدينة دمشق وتحديداً في منطقة فكتوريا على الأرض غير المبنية والمستخدمه حالياً كمركز الحجز التابع لشرطة مرور دمشق .

يحدها من الجنوب :- شارع شكري القوتلي (طريق بيروت) وهو شريان مروري رئيسي تتوضع عليه فعاليات هامة ، تاريخية : التكية السليمانية . سياحية : فندق الميريديان والسيمراميس والفصول الأربعة وإدارية : وزارة السياحة ووزارة الكهرباء والأركان . وثقافية : المتحف الوطني والمتحف الحربي . وتجارية . ومن الشمال :- يحدها شارع المتنبى الذي يربط بين قصر الضيافة ومركز المدينة .

أما من الغرب :- فإن موقع المشروع مشرف على حديقة الجلاء .

ومن الناحية الشرقية :- فالأرض محدودة بمبنى إداري ومساحة مستخدمة كموقف سيارات .

تقييم الوضع الراهن :-

- وجود فرق في المنسوب بين شمال الأرض وجنوبها يساوي /٦٥,٦٧م/ .
- وجود محور للمشاة يعبر الأرض ناحية الغرب يصل بين شمال الأرض وجنوبها عن طريق مراقب للمشاة .
- وجود مبنى أثري عبارة عن ضريح للأمير عز الدين أيك أحد أمراء العهد الأيوبي ، كما تحوي قبر ابنه إبراهيم وقد بني عام/٦٢١هـ/ ، والضريح ذو قاعدة مربعة طول خلفه/٥,٧٧م/ ويستند في ضلعيه الجنوبي والغربي على جدار استنادي حجري أثري قديم يفصل منسوبي الأرض عن بعضهما .

الفكرة التصميمية :-

تقوم على إجراء حوارية بين القديم والحديث ضمن الحدود التي تبقى على احترامنا لتاريخنا وعدم التعرض له بل الانفتاح عليه والتعامل معه بشكل مدروس .

القديم:- بأشكاله الهندسية الصريحة والستاتكية ومواد البناء التقليدية (الجر) والتميز بالانفلاق ومساحات الفتحة الصريحة .

الحديث:- بأشكاله الهندسية الديناميكية وخطوطه المرنة ومواد البناء الحديثة (البيتون والمعدن والزجاج) والتميز بالانفتاح والشفافية .

ومحاولة دمج هذين النمطين إلى حد ما في تشكيل معماري يراعي شرط الأرض المختارة.

برنامج المشروع

المساحة الإجمالية / ٨٣٥٠ م^٢

- - منسوب (-٧٦٠) شارع المتني الطابق الأرضي: - بهو دخول يتضمن ركن للاستقبال + صراف آلي + أركان جلوس + هواتف عمومية - W.C خاص بالجمهور .
- بهو التعاملات الرئيسية (١١٠ م^٢) وتتم فيه التعاملات اليومية من خدمة الزبائن عن طريق كونتورات للصرافة وصراف الشيكات والحوالات والإيداعات والحسابات الجارية .
- فراغ للموظفين المساعدين .
- قسم أمناء / ١٥٠ م^٢ .
- مدخل عاملين .
- غرف مراقبة .
- مستودع / ١٠ م^٢ .
- W.C خاص بالعاملين .
- منسوب (-٣٨٠) الطابق الأول:
- تنمة فراغ الردهة وهو مخصص لكنتورات التسلية والقروض وطاولات لإجراء العمليات اليومية من إيداع وفتح حساب (١٥٠ م^٢).
- غرفة أمين صندوق / ٢ / مساحة / ٤٦ م^٢ .
- إدارة المعلومات والحاسوب وتشمل : -
 - مكتب المدير / ٣٠ م^٢
 - سكرتارية / ١٥ م^٢
 - غرفة اجتماعات / ٣٥ م^٢
 - غرف موظفين / ١١٠ م^٢
- بمساحة إجمالية: - / ١٨٠ م^٢
- غرفة تحكم بالخطة الأمنية / ٢٠ م^٢ .
- W.C

- منسوب (.:) شارع المتنبى :

إدارة الكاميبيور ومهمتها القيام بعمليات تبادل العملات المحلية بالعملات الأجنبية ومتابعة حركة أسعار العملات في الأسواق العالمية وتحديد أسعار الصرف للعملة المحلية /م^٢١١٠/ .

- غرفة مدير : /م^٢٢٠/ .

- غرف موظفين عدد (٣) /م^٢٣٠/ .

- W.C

- كافيتريا خاص بالعاملين في البنك بمساحة /م^٢١١٠/ + تخدم + W.C + مستودعات .

- منسوب +(٣٥٠) : طابق تقني .

- منسوب +(٧٠٠) : مستودعات .

- منسوب +(١٠.٥٠٠) : إدارة الحسابات الجارية والودائع /م^٢٣٥٠/ .

- غرفة مدير .

- سكرتارية .

- غرف اجتماعات .

- غرف موظفين .

- W.C

- بوفيه .

- منسوب +(١٣,٠٠) : إدارة الأوراق المالية (م^٢٣٥٠) .

- غرفة مدير .

- غرفة سكرتارية .

- غرفة اجتماعات .

- W.C

- بوفيه .

- منسوب +(١٩,٠٠) الإدارة العامة :

- المدير العام (م^٢٣٥٠) .

- نائب المدير .

- سكرتارية

- مكاتب أعضاء مجلس الإدارة .

- قاعة اجتماعات .

- مجلس الإدارة ويشمل :

- رئيس مجلس الإدارة .

- سكرتارية .

- قاعة اجتماعات .

منسوب (-٣٨٠) القبو الأول:

- مستودع تدفئة و تكييف ١١٠ م٢

- مقسم هاتف

- غرفة مراقبة

- مواقف سيارات

منسوب (-٧٦٠) القبو الثاني:

- مستودع اثاث

- غرفة عدادات ماء

- غرفة عدادات كهرباء

- مواقف سيارات

منسوب (-١٥،٢٠) القبو الثالث (الخنزنة): ٣٩٥ م٢

- قسم الصناديق الحديدية:

- بهو مهاد ٣٠ م٢

- غرفة مراقبة أمنية ١٢ م٢

- غرفة مدير خزنه الصناديق ١٦ م٢

- ٤ غرف خاصة بخزنه الصناديق ٥٢ م٢

- خزنه الصناديق الحديدية ٨٠ م٢

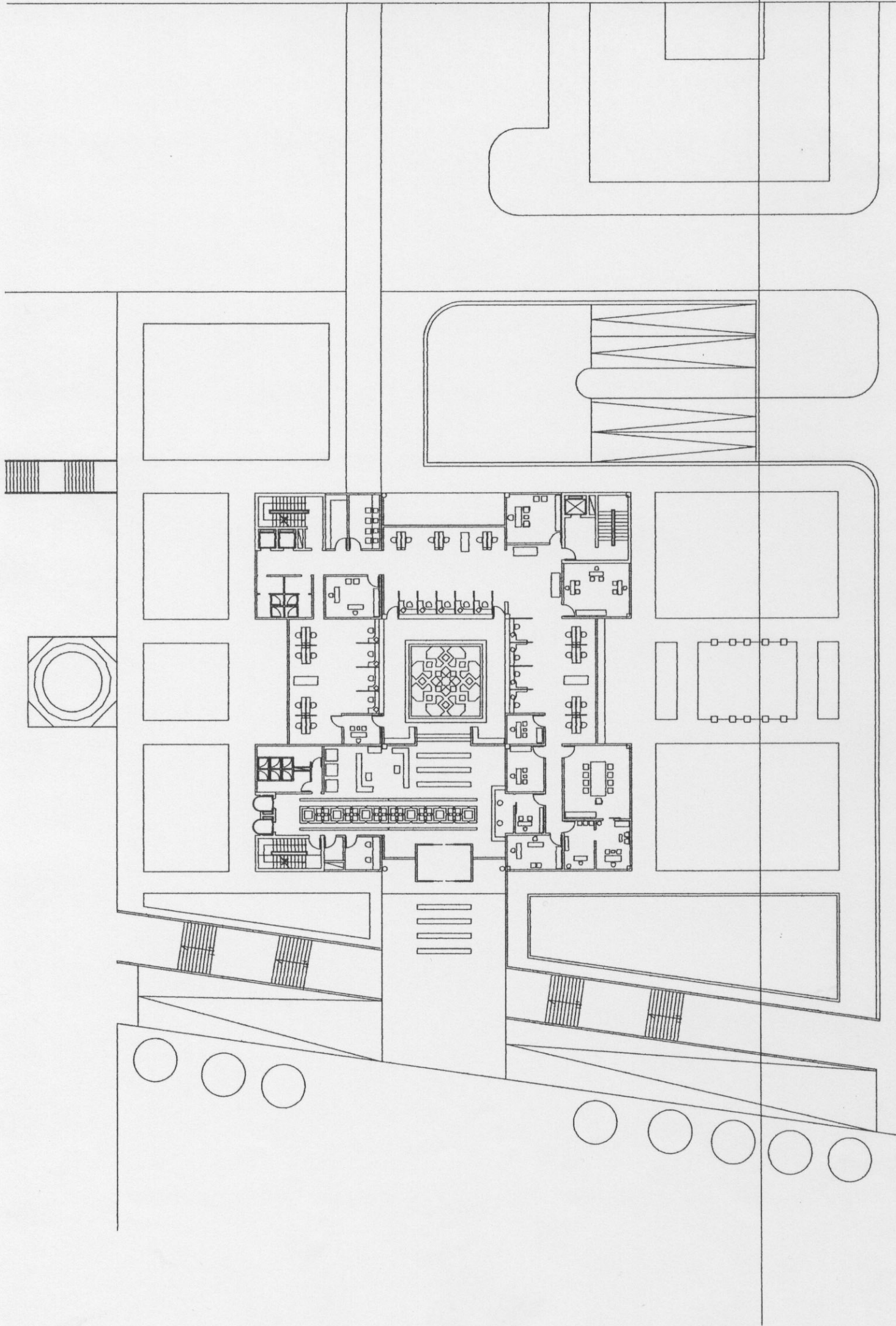
- قسم الخزنه العامة:

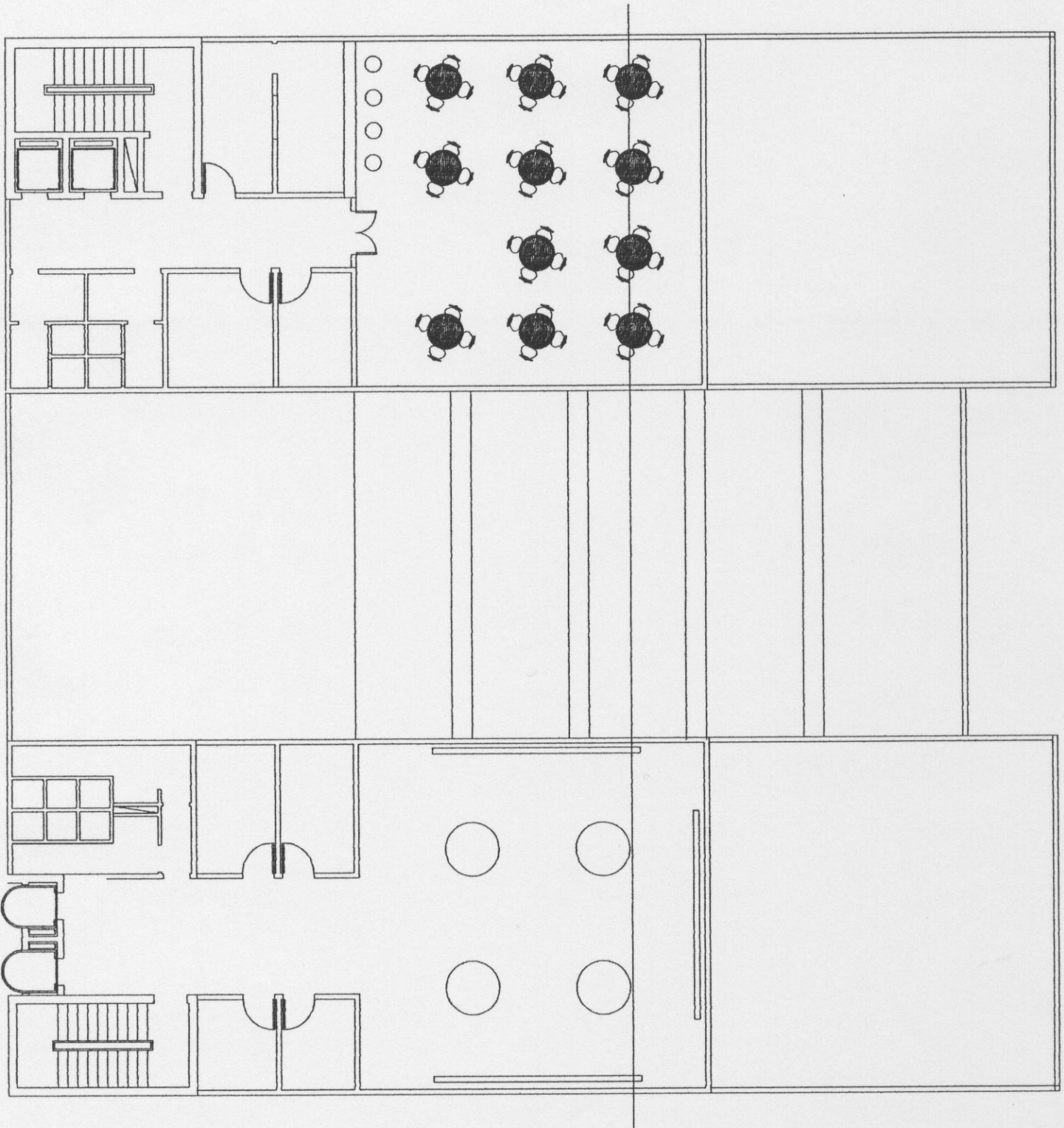
- غرفة مراقبة أمنية ٢٠ م٢

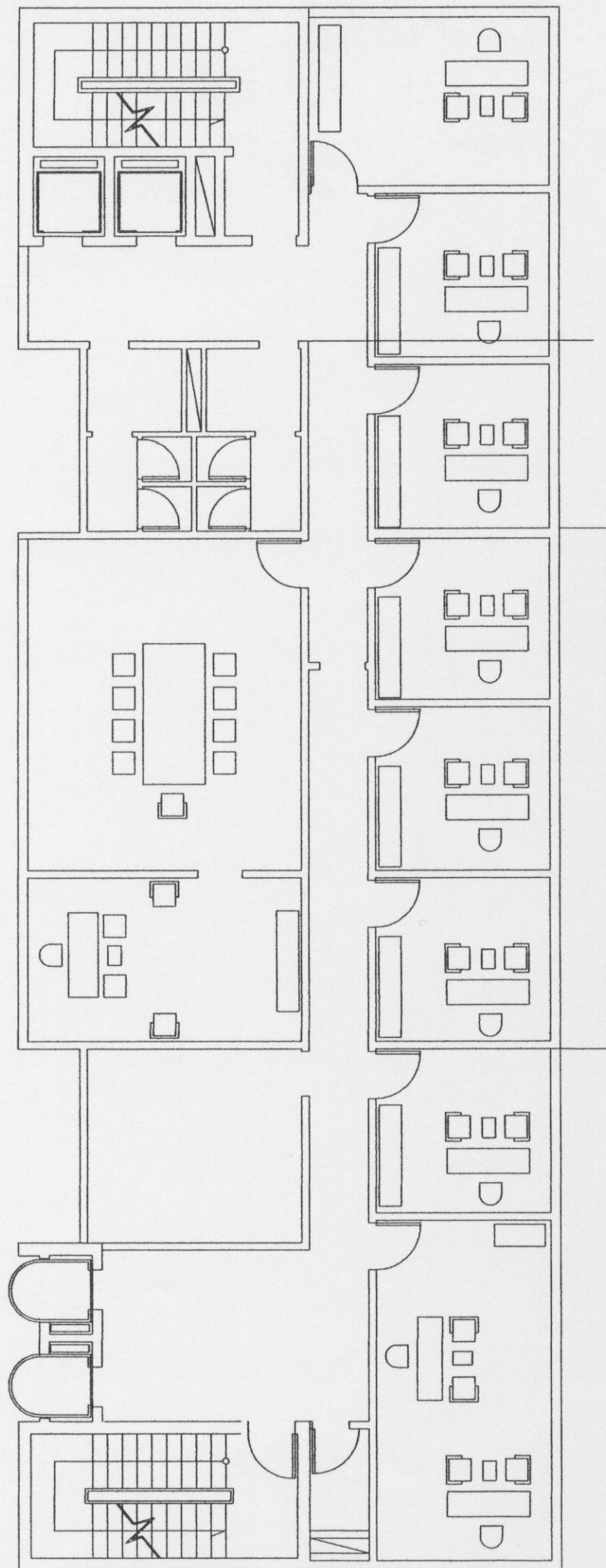
- غرفة إفراغ الأموال وإرسالها ٣٠ م٢

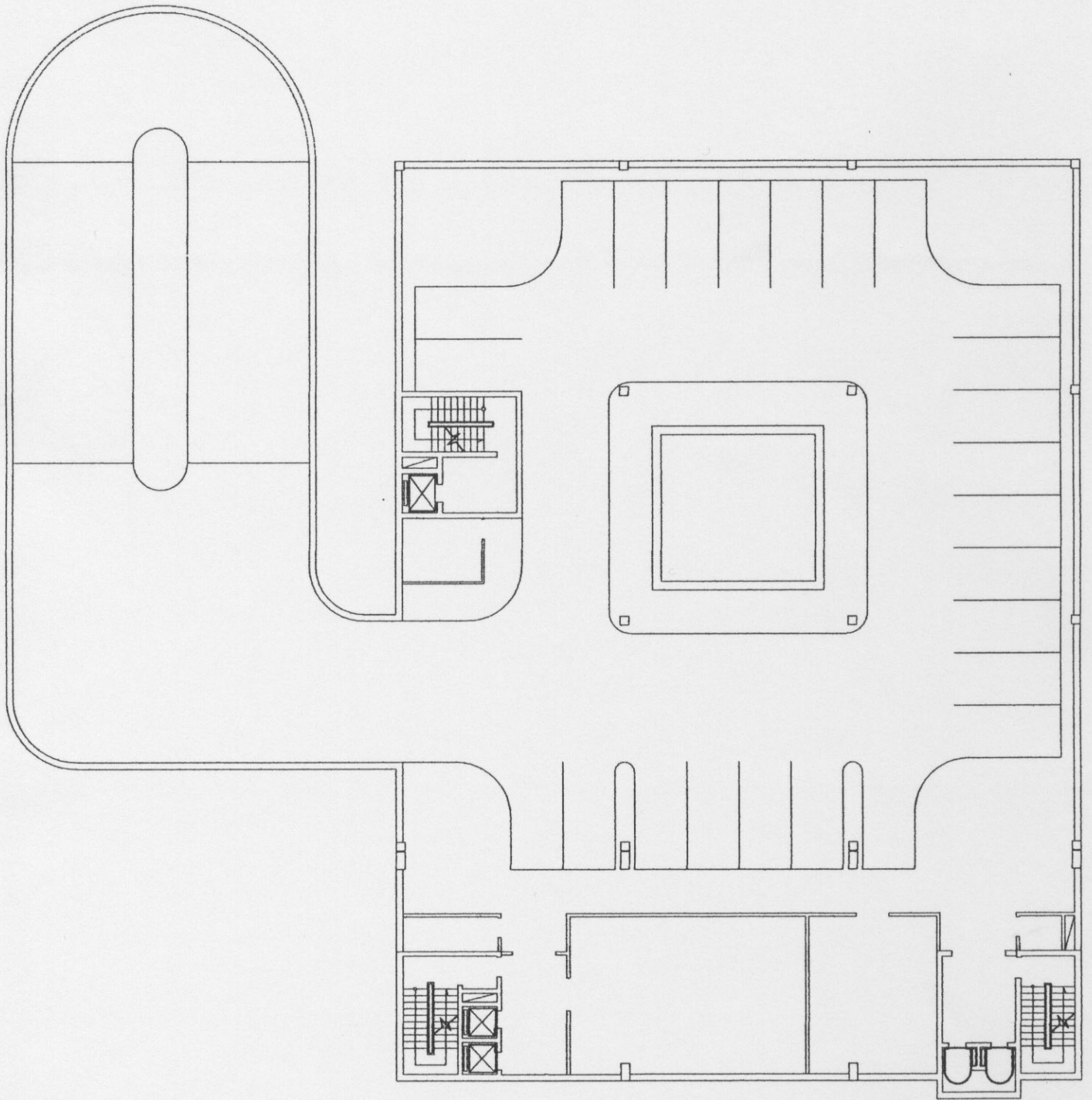
- بهو مهاد ٤٠ م٢

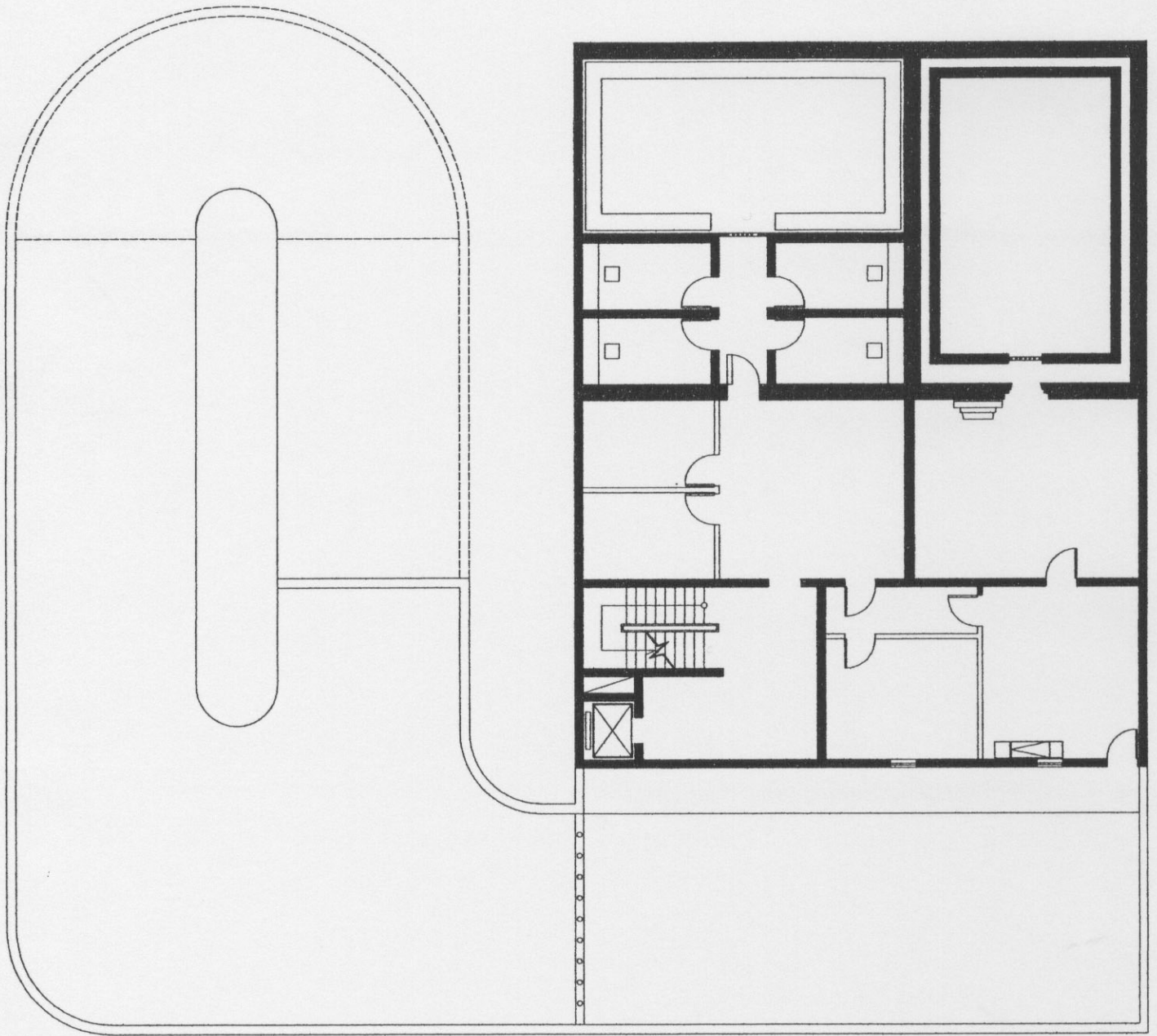
- خزنه المال ٨٥ م٢

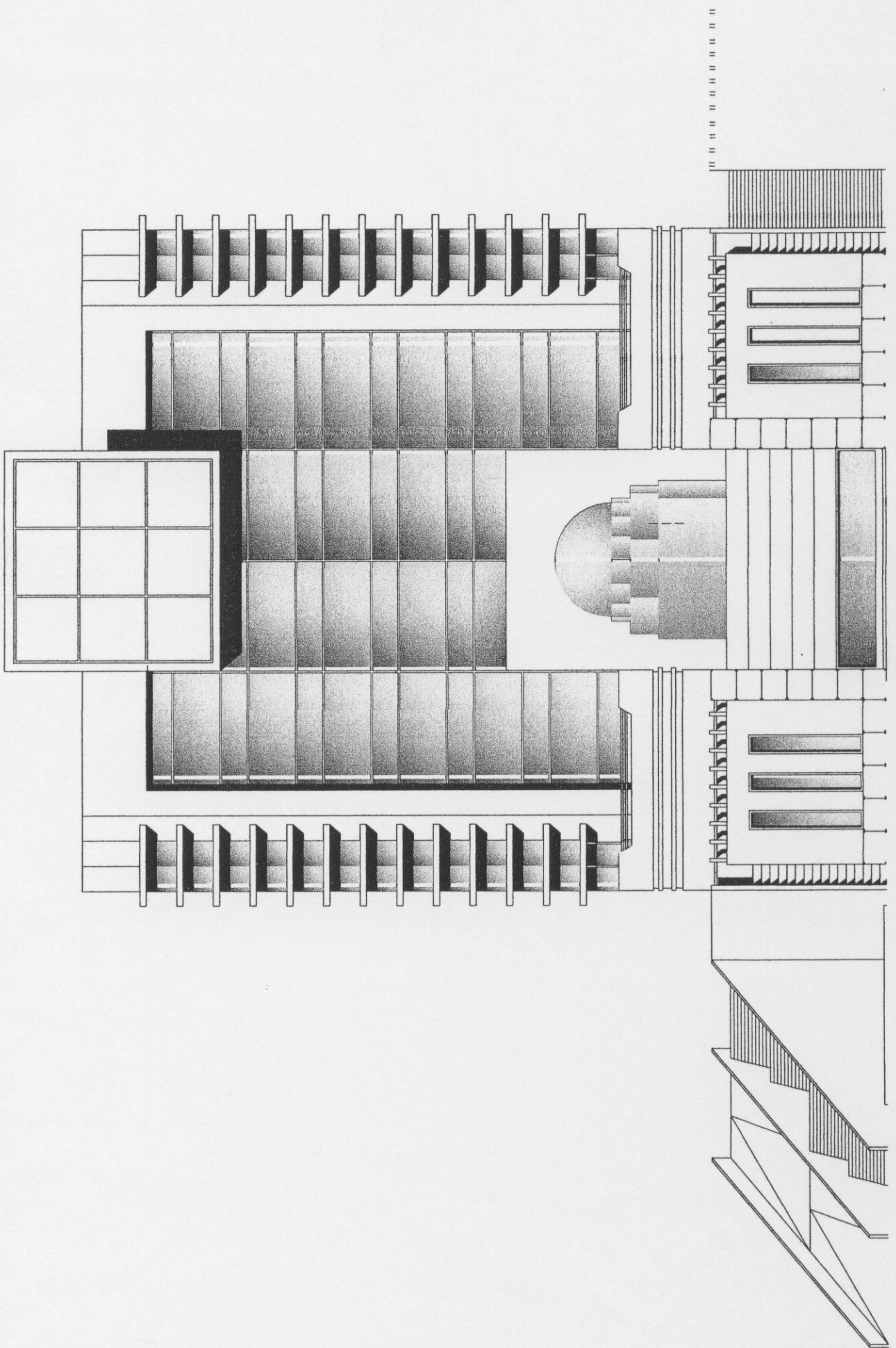


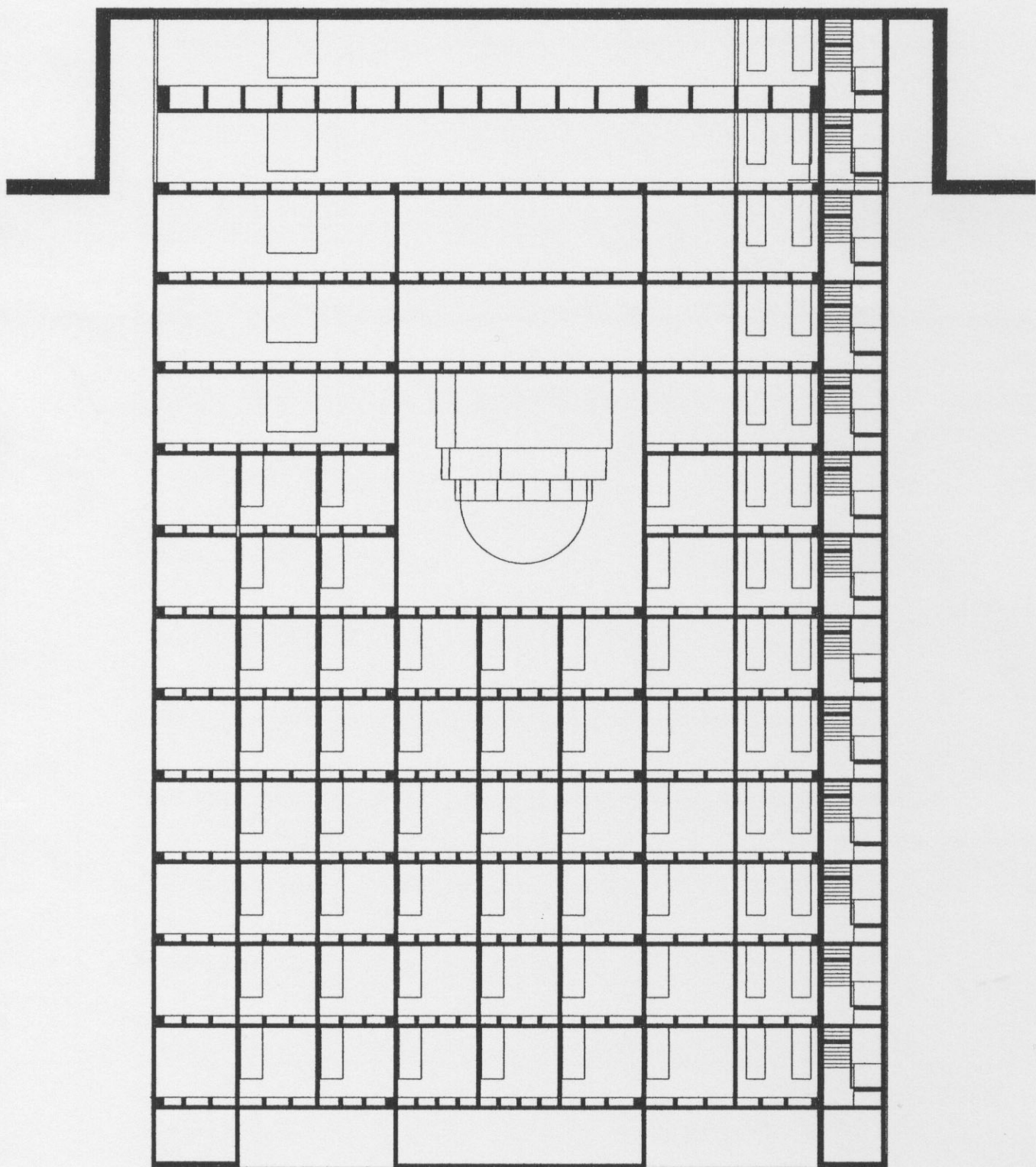


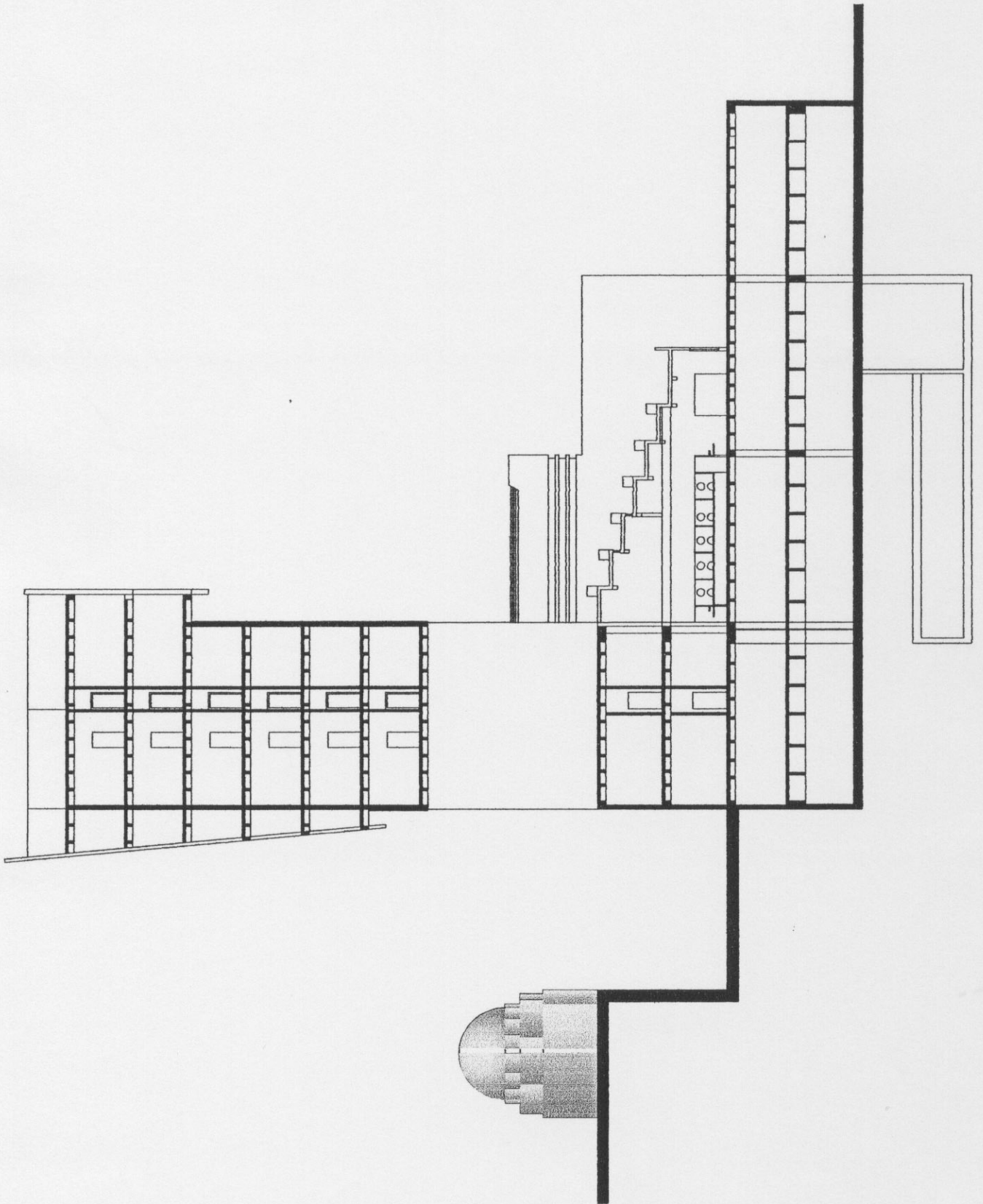












مقدمة

لمحة تاريخية :

الإنسان كائن اجتماعي، لا يستطيع أن يعيش منفرداً أو منعزلاً عن غيره من البشر، ووجود الإنسان في المجتمع بهذه الصورة يستتبع بالضرورة وجود علاقات اجتماعية وساسية واقتصادية ولا يعقل أن نترك هذه العلاقات للأضواء والنزعات الإنسانية، بل على العكس المفروض وجود قوانين تتضمن قواعد سلوكية وأخلاقية ودينية تساهم في تنظيمها وتطمع لحياة مشتركة في المجتمع.

وموضوع البحث هي العلاقات الاقتصادية، المقصود من هذه العلاقات هو تبادل السلع فيما بينهم لتأمين حاجاتهم. فأخذت هذه العلاقات تتبلور وتتطور إلى أن ظهرت المعادن الثمينة كالذهب والنحاس. وقد صقلت واستعملت كأداة للبيع والشراء والمعاملات الاقتصادية وقد لاقت بذلك قيمة هذه الأداة فأصبحت تكس وتخبأ للحماية. فكم من مرة أجبر بعض الناس القدامى إلى دفن بعض العملات الذهبية للحفاظ عليها من السرقة، أو بالأحرى للحماية، إذاً من هذه الحالة ظهر مفهوم جديد أو هاجس جديد هو كيفية حماية هذه الثروات.

وبديهي في هذه الحالة أن يبحث الإنسان عن مكان آمن يلجأ إليه ليحمي أشياءه الثمينة، وقد ظهرت هذه البادرة عند المسلمين وكان يسمى بيت المال فهو عبارة عن مؤسسات للدولة الإسلامية يقيمها جماعة من المسلمين في أي بقعة من بقاع العالم الإسلامي وتشرف عليها أقرب سلطة يعترفون بها، وتطورت هذه التسمية مع التطور المستمر، والمتزايد وأصبحت تسمى بيت التعامل المصرفي مثل فلورنسا في القرن الخامس عشر أي في العصر قبل المتوسط . وبعدها ابتدأت البنوك تظهر في كل مكان.

في أمريكا:-

ظهر بنك في فيلادلفيا عام ١٧٩١ م .

وفي واشنطن:-

فيرال ريزرف بلينج .

وفي فرنسا:-

بنك باريس الوطني .

وفي روما:-

بنك إيطاليا وهو يعود لعصر النهضة.

وأخذت هذه البنوك أشكالاً قوية وضخمة ويعود ذلك لعدة أسباب وظيفية حيث لم تكن أجهزة

الحماية والأمن موجودة اليوم معروفة آنذاك.

في العصر ما بعد المتوسط :-

مع بداية القرن التاسع عشر بدأ التوسع في أعمال البنوك وأصبح هناك حاجة لهذا النوع من المباني تقوم بخدمة الناس في مناطقهم ومدنهم بعد أن كانت هذه الأعمال تنحصر في بنك واحد تحت سلطة وإمرة الحاكم.

ومع بداية الثورة الصناعية، تأثرت المباني بما بشكل ملحوظ، وذلك من الناحية المعمارية فقد استعمل الحديد بكثرة وأصبح شكل المبنى يمتد رأسيا بعد أن كان أفقيا، وهذه ميزة الاستقلالية، وهذا النوع من المواد وفر وسائل الأمن والحماية. وأول بنك بني بهذه الطريقة في إنكلترا عام ١٩٦٤، ولكنه في نفس الوقت حافظ على الأشياء الفرعية باستعمال الأعمدة الرومانية والمثلث المزخرف التي توحى بالعظمة والفخامة.

في العصر الحديث :-

بدأ الإحساس الجديد بأهمية دور البنك من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ويتجلى ذلك من خلال الأعمال التي أقيمت في هذه الفترة والتي تميزت باستعمال أشكال جديدة للمبنى تؤكد نظرية جديدة والتي تتلخص بما يلي:

(إن مبنى البنك يجب أن يكون مركزا لجذب الناس خاصة وأن الجمهور عامة ويجب أن يؤدي دوره في تسهيل المعاملات المصرفية المختلفة، بالإضافة إلى ذلك هو عصب الحياة من حيث الربط بين مختلف العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية).

وبإيجاز نقول بأن المرونة هي عامل أساسي وكلمة السر في تصميم مبنى البنك .

الهدف من إنشاء المصارف :-

يتعامل الأفراد والشركات مع المصارف التجارية والمتخصصة من أجل أموالم والاستلاف لأغراض تجارية، زراعية، عقارية إلى غير ذلك من خدمات أخرى من إصدار شيكات واعتمادات مستندية. من هنا نرى أن التطور الاقتصادي جعل البنوك تخصص في مجالات العمل حسب النشاطات والاختصاصات والمجالات .

وبما أن للمال دور هام في حياة المجتمع وبالأخص هو عامل مشترك لجميع الأفراد، فلقد اتسم هذا القطاع بأهمية الدور الذي يلعبه في حياة الأفراد والمؤسسات والاقتصاد والأمة كلها.

وظيفة المصرف :-

يعمل المصرف الرئيسي كما رأينا بصفة الرسمية على ضبط الأمور المالية ومراقبة فروعها، من أجل أداء مهمته لا بد من مجموعة قوانين يعمل بمقتضاها وهذا هو حال كل مصرف رئيسي في بلده ففي سورية

يوجد قانون النقد والتسليف وهو مجموعة القوانين التي تنظم أهداف وأصول العمل والتعامل ما بين المركزي الرئيسي للمصرف وفروعها، وعلاقتها بالجمهور في جميع أنحاء سورية وفروعه في الخارج.

تتألف البنوك بشكل عام من قسمين :-

- ١- قسم تعامل الجمهور مع الموظفين .
- ٢- قسم للعمليات الداخلية مع المادة .

(١) بالنسبة للأولى فهي تشمل جميع المساحات المشتركة للعمامة والجمهور بالإضافة طبعاً إلى الموظفين الرسميين أي أنها تشمل كل ما يتعلق بالصلة المباشرة بين الزبون والبنك .

(٢) وهي تشمل بدائرة العمليات المصرفية ككل والتي تتألف من:

- الخزينة .
- عمليات القروض .
- دائرة العلاقات الشخصية.
- دائرة الأمانات .
- دائرة التحويل .
- دائرة فتح الاعتمادات .
- المحاسبة النقدية .

بالإضافة إلى عدد آخر من الإدارات .

وبصورة عامة فإن المساحة المطلوبة لدائرة العمليات تكون بضرب ١١٠ قدم م^٢ بعدد الأشخاص

الذين يقومون بالعمل .

العوامل المؤثرة على درجة إنماء البنك :-

إن زياد حجم المشروعات وتركيز الإنتاج من أهم معالم النشاط الاقتصادي في العصر الحديث وقد ظهرت في ميدان النشاط المصرفي كما في شتى الميادين الأخرى ظاهرة التركيز فقد تميز التطور المصرفي منذ منتصف القرن التاسع عشر بتركز العمليات المصرفية بين أيدي عدد قليل من البنوك العملاقة ذات الفروع العديدة.

عمليات المصرف :-

١- عمليات على الذهب والعملات الأجنبية :

يجوز للمصرف:

- أن يشتري ويبيع ويستورد الذهب وسائر المعادن الثمينة، وأن يجري جميع العمليات الأخرى على

هذه المواد .

- أن يقبل إيداعات النقود الذهبية أو السبائك الذهبية وأن يصدر لصالح من يطالبها من المودعين شهادات إيداع ذهب بشكل سندات لحاملها أو لأمر .
- أن يحسم ويعيد حسم ويشترى ويبيع سندات تجارية ووسائل دفع وأموالاً تحت الطلب محررة بعملات أجنبية، ويجب أن تتعدى مهلة استحقاق السندات ستة أشهر .
- أن يشتري ويبيع سندات الدين التي تصدرها أو تكفلها الحكومات الأجنبية أو المؤسسات الدولية والتي تكون محررة بعملات أجنبية أو تكون سهلة البيع.
- أن يكون له حسابات لدى مصارف مركزية أو لدى عملاء في الخارج .
- أن يفتح حسابات لمصارف مركزية أجنبية أو لمؤسسات دولية وأن يكون عميلاً لهذه المصارف والمؤسسات .
- لا يمكن للمصرف أن يجري العمليات إلا مع الهيئات التالية ولحسابها:

١. القطاع العام .
٢. المصارف والمؤسسات المالية المقيمة في سورية.
٣. المصارف المركزية والمصارف والمؤسسات المالية في الخارج.
٤. المؤسسات المالية الدولية .

قدم - شعبة	الرؤية حسب نوعية العمل
٦٠	الكتابة بالقلم
٩٠	الطبع
١٠٠	حفظ السجلات
١٥٠	مكنات العمل

توزيع الإنارة :-

- يجب تجنب التفاوت الكبير في الإضاءة بين مكان العمل والمكان المحيط به لأن التفاوت الكبير يسبب التعب .
- يجب تجنب الظلال .

الانعكاس والوهج :-

الوهج من أهم المزعجات للعين وهو ينتج عن الأسطح اللامعة مثل الزجاج الموضوع أعلى مكاتب العمل، والخشب المصقول وغيرها .

إذا بشكل عام يجب:

- أن تكون الأسطح مضاءة بنفس النسبة.
- عدم استعمال الأسطح اللامعة ويجب أن تكون ناشفة مع النسب التالية للانعكاس:

النسب المئوية للانعكاس	السطح
٣٠ - ٢٠	أرضيات
٣٠ - ٢٠	أشغال الخشب
٦٠ - ٥٠	حوائط
٦٥ - ٦٠	أسقف
٣٥ - ٣٠	الأثاث والمكثات

الإضاءة المقترحة :-

- ممكن استعمال الفلورينت في كل المبنى، وخصوصا في أماكن العمل لأن الضوء الفلورينت أقرب إلى ضوء النهار .
- وفي حال تعذر ذلك ممكن استعمال الإضاءة العادية في الممرات .

المقاييس المعمارية للضوء :-

هذه المقاييس تختلف من بلد لآخر، حسب المناخ والطبيعة الجغرافية للبلد، ويجري التحكم بكمية الضوء الداخل إلى المبنى وذلك حسب طبيعة البلد الموجود فيه هذا المبنى .

حالة اعتماد ضوء النهار كمصدر رئيسي للإنارة :-

في بلاد مشمسة كالشرق الأوسط يعتبر ضوء النهار مصدر أساسي للإضاءة في المباني خلال ساعات العمل (غالبا في النهار)، أما في بريطانيا مثلا فالوضع مختلف . وهكذا يجب مراعاة الناحية الضوئية عند توجيه المبنى ومراعاة وضع أماكن العمل بحيث تكون شمالية جنوبية لتوفير الإضاءة الطبيعية اللازمة مع الأخذ بالاعتبار وضع حاجبات الشمس بشكل أفقي في الواجهة الجنوبية .

وبشكل عام يمكن تقسيم كل حيز من الإضاءة إلى ثلاثة أقسام:

- الضوء الطبيعي ويصل لغاية ١٢ قدم داخل الصالة .
 - بالتعاون مع مصادر أخرى يصل لغاية ١٠ أقدام أخرى .
 - القسم الأخير (إذا وجد) يلزم إضاءة صناعية .
- وبما أن النافذة هي مصدر الضوء الطبيعي، فإن مساحتها قد ارتبطت بعوامل عديدة منها مساحة الحيز المضاء وعوامل أخرى من حيث المكان والشكل والمعالجة.

الألوان :-

بالتوازي مع متطلبات الإضاءة فإنه يجب الأخذ بالاعتبار اختيار اللون المناسب:

- معظم الألوان المستعملة يجب أن تكون هادئة وناعمة .
- الأسقف (ما عدا في حالة الارتفاع الكبير) يجب أن تكون بيضاء أو بشكل بيضاوي لأجل كفاءة عالية .
- إذا كانت النوافذ على الشمال (أو لم يكن هناك نوافذ) ففي هذه الحالة يجب استعمال اللون الذي يعطي أساسا بالدفء .
- يجب الابتعاد قدر الإمكان عن الملل باستعمال ألوان متجانسة .
- الألوان القوية ممكن استعمالها في الممرات، إنما يجب تحديدها في مساحات صغيرة.
- ممكن استخدام ألوان حية ونشيطة، كنوع من التغيير، وذلك في الأماكن القليلة الاستخدام من قبل الشخص الواحد، كغرف الاستقبال وغرف الطعام .

دراسة العوامل المؤثرة على عملية التصميم عامة :-

- الضوء .
- اللون .
- التكيف .
- ممرات الحركة .

كومية الإضاءة :-

إن الإضاءة المطلوبة في البنك تعتمد على ساعات العمل وعموما فإن:

- ٥٠ قدم - شعبة هي مناسبة لطابق صالات التعامل مع الناس حيث الحركة العامة، أمناء الصناديق ولجان الاستقبال وهي مناسبة أيضا للخزن وتوابعها.
 - ٧٠-١٠٠ قدم - شعبة هي مطلوبة لغرف المكاتب وأماكن العمل الدقيق .
- يفضل أن يكون مبنى البنك مكيف كليا في حالي الصيف والشتاء بغض النظر عن الموقع الجغرافي .

العزل والتدفئة والتهوية في البنوك :-

- ١- توجيه المبنى وتأثيره على الشكل العام: إن مشكلة التغيير المستمر في الطقس على مدار السنة تؤثر على شكل المبنى العام وهي مشكلة رئيسية تواجه المهندس المصمم .
- ٢- العزل : في هذه العملية يجب مراعاة العوامل التالية:
 - ماهية استعمال المبنى ونوعية هذا الاستعمال .
 - فترة الاستعمال «أي العمل».

- المساحات المختلفة للاستعمالات المتعددة .

- اتجاهات الرياح .

- فتحات التهوية الرئيسية في المبنى .

٣- التدفئة: يجب مراعاة العوامل التالية:

أ- عوامل خارجية:

- نوع الوقود .

- الجهاز المستعمل .

- كمية الحرارة المطلوبة .

ب- عوامل داخلية :

وهي تختلف حسب استعمال الحيز المراد تدفئته، ففي حيز الاتصال والحركة مثل الممرات فإنها تتطلب كمية تدفئة مختلفة عن أماكن العمل كالمكاتب مثلا ومختلفة كذلك عن أماكن انتظار الأشخاص بصالة واحدة.

أنواع التدفئة :-

١- الإشعاع: وتستعمل في الصالات الكبيرة، سواء كانت تدفئة أو تبريد.

٢- التدفئة التي توفر التحكم بدرجة الرطوبة المطلوبة داخل الصالة ويعطي توزيعا أفضل للحرارة وهو يعتمد على حركة الهواء الطبيعية.

التهوية :-

إن شكل المبنى وتوجيهه يؤثران مباشرة على نوعية التهوية المطلوبة سواء كانت طبيعية أو صناعية فالمباني العالية عرضة للتأثر بالرياح، وهذا يحتم على المهندس المصمم الاهتمام بنوعية ومساحة النوافذ التي يستعملها، وهذا بالتالي يؤثر على الشكل المعماري للواجهات.

التهوية الصناعية، تعني التحكم بالهواء دون الرطوبة والحرارة لكن هذا لا يمنع من التحكم بدرجة نقاوة الهواء ونظافته.

معالجة الصوتيات :-

يفضل أن تعالج الصوتيات في مبنى البنك وأن تصحح خلال عمليات التنفيذ وهذا لا يمكن في غرف المكاتب حيث الضجة هي مشكلة عاتقة في وجه المصمم.

يجب مراعاة درجة الصوت من حيث البساطة والنقاوة والتحكم بالضجيج الذي قد يحصل في الداخل وخاصة في صالات التعامل الرئيسية.

ويتم التحكم بالضجيج الحاصل كما يلي:

- تحديد مصدر الصوت .
- إيجاد طريقة مناسبة للتحكم به .
- تطبيق هذه الطريقة في الحالات المختلفة، ومصادر الصوت بشكل عام هي إما خارجية أو داخلية.

أما المصادر الخارجية فهي تضم العوامل الجوية في الخارج وحركة المواصلات والناس.
أما المصادر الداخلية، فهي تضم كلام الناس وأجهزة الاتصالات وأصوات آلات العمل وغيرها من حركات الأبواب وأجهزة الخدمة كالتدفئة والتبريد إلخ.....

طرق التحكم بالصوت :-

- ١- التخلص من الصوت نهائياً لمنع حدوثه .
- ٢- تخفيف الصوت بواسطة التشكيل الذاتي للداخل.
- ٣- منع الصوت بواسطة مواد عازلة.
- ٤- امتصاص الصوت بواسطة مواد ماصة.
- ٥- التحكم بمصادر الصوت من أصلها .
- ٦- توجيه الصوت .

التحكم بالصوت الخارجي :-

- ١- إيقاف الصوت ومنعه من الظهور، وغالباً ما يصعب إيقاف صدور الصوت ولكن يمكن كتمه بدرجة كبيرة كما هو حاصل بالنسبة لصوت محركات الطائرات.
- ٢- عزل المبنى: وهذه طريقة فعالة ورخيصة، وهي عبارة عن عزل المبنى من الصوت بإبعاده عن مصادره مع التوقعات المستقبلية لمصادر الصوت وإمكانية قربها من المنشأ.
- ٣- امتصاص الصوت: ويكون بواسطة التخطيط العام للموقع ودراسة الفراغات والأشجار إذ يتم امتصاص الصوت قبل وصوله للمبنى، كما أن السطح الناعم للتربة يساعد على هذا الامتصاص.
- ٤- مقاومة الصوت بصوت آخر من الداخل أو من الخارج، وبذلك يتم إبعاد الصوت عن المبنى ولكن يجب الانتباه لعدم حصولنا بالنتيجة على صوت ثالث مزعج.
- ٥- عزل المبنى عن طبقة الأرض وتجنب الأصوات الصادرة عن تحركات القشرة الأرضية ويكون ذلك برفع المبنى عن سطح الأرض.
- ٦- توجيه الصوت: يتم باختيار السطح المواجهة لمصادر الصوت وإبعاد الأسطح المقوية للصوت أثناء سيرها.

وسائل الاتصالات في البنك

١- الاتصالات الداخلية :-

مع أن التلفون يتحمل العبء الأكبر في نقل الاتصالات الداخلية فإن وسائل الاتصال والحركة الأخرى تتحمل جزءا كبيرا من هذه الاتصالات أيضا ومنها:

- الممرات والدهاليز: يجب مراعاة وضعها بحيث توفر وسيلة حركة واتصال سريعتين «حركة اتصالات أفقية».

- السلام: للاتصالات العمودية بين الطوابق.

- المصاعد: اتصالات نقل جماعية ومریحة.

- نظام تبادل الرسائل بواسطة الأنايب وهو نظام جيد وسريع وحديث الاستعمال نسبيا ويعمل بواسطة ضغط الهواء.

- التلفونات ووسائل الاتصال الداخلية بين الإدارة والموظفين.

- أجهزة المراقبة التلفزيونية الداخلية.

٢- الاتصالات الخارجية في البنك :-

- وسائل مواصلات الجمهور والموظفين، إذ حيثما وجد بنك فهناك أناس يتعاملون معه وبالتالي يلزمهم وسائل المواصلات تنقلهم من وإلى البنك.

- نظام ترتيب الشوارع: الشوارع المؤدية إلى مدخل الجمهور وتلك المؤدية إلى مدخل الموظفين كذلك الشوارع المؤدية إلى مدخل الخدمة والتموين.

- مواقف السيارات: ويفضل أن تكون خارج بناء البنك، لتجنب حدوث السرقات.

- البريد: من وإلى البنك ووسيلة اتصال بينه وبين عملائه.

- الاتصالات التلفونية الخارجية « تكلس » وعليها اعتماد كبير هذه الأيام لفعاليتها ورخصها وسرعتها.

أهم عناصر البنك

يتألف المبنى من عدة عناصر :-

- الخزينة الرئيسية.
- قاعة الاستعلامات.
- دائرة الحسابات الجارية.
- قسم أمناء الصناديق.
- مركز حراسة أمنية.
- مديرية التسليف.
- غرفة المقاصة (مجهزة بطاولات وآلات المحاسبة).
- مديرية الشؤون الإدارية.
- قسم الصيانة.
- مصلحة اللوازم.
- قسم المراسلات.
- مديرية الخزينة.

الأقسام التي لها اتصال مباشر مع الخزينة :-

- دائرة الرقابة على الفروع.
- الإحصاءات .
- مكتب المحاماة.

المتطلبات الأساسية في البنوك هي :-

شبكات الإنذار في المصارف وحماية المبنى ضد الأخطار

- ١- جميع الخزانات يجب أن تحرس بواسطة أجهزة إنذار كهربائية.
- ٢- كل الفتحات في الحوائط الخارجية «أبواب ، نوافذ ، إضاءة علوية ، منافذ هواء ، وغيرها» يجب أن تحمي بواسطة أجهزة إنذار إما تعطي صوت جرس إنذار أو إشارة مخفية متصلة بدائرة البوليس، ويعتبر الإنذار السري الأسلوب المفضل ويجب استعماله حيث أمكن.
- ٣- يجب تحصين المبنى ضد الحرائق والسرقات، لأن الحريق غالبا ما توفر مكانا يسهل مهمة سرقة البنوك.
- ٤- يجب الانتباه الجيد إلى تصميم الأبواب والنوافذ بطريقة منيعة وأقفال محكمة.
- ٥- يجب توفير الحماية من الداخل كما هو الحال في الخارج.

صيانة مبنى البنك:-

- يجب الأخذ بالاعتبار خدمة وصيانة مبنى البنك .
- في حالة بنك صغير، يمكن توفير الخدمة والصيانة بسهولة.
- في حالة بنك كبير، فإنها تتطلب مكانا لا بأس به لاستخدامه كدائرة صيانة.
- بالإضافة إلى عمل مكان خاص لحرق الأوراق التي انتهت قيمتها والتي لا يجوز الاطلاع عليها قبل الغير.

طرق الإنشاء الحديثة في البنوك:-

إن عناصر بناء الهيكل فهي كما صنفت في معظم كتب الإنشاء المعماري كالآتي:

١- الأعمدة :

- سواء خرسانية أو معدنية .
- أعمدة خارجية عن الحوائط .
- أعمدة ضمن سمك الحوائط .
- أعمدة داخلية مع الحوائط .
- الأعمدة الداخلية.

٢- الأساسات.

٣- الجسور.

٤- الأرضيات.

٥- الحوائط.

٦- الأسقف.

ومع تقدم العلوم وتطورها ظهرت إلى حيز الوجود مادة إنشائية جديدة جيدة حلت محل الحوائط السمكية القديمة وهي ما تسمى (الحوائط السائدة) وظهرت على أشكال مختلفة، ولا زالت حتى الآن في طور التقدم والتنوع بمسيرة قدم العمارة والعمران.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الحوائط (السائدة)، قد استعملت كمادة تغطية وكمادة إنشائية. كما أنها استعملت في أوضاع مختلفة لخلق الظلال وتقليل كمية الشمس الداخلة للمبنى. وأحيانا كعنصر تجميلي في واجهة المبنى. وغني عن الذكر أن استعمال هذه الحوائط يقلل من الوزن بدرجة كبيرة.

التمدد المستقبلي للمبنى

إن وجود مكان للتمدد يجب أن يؤمن بجميع مناطق البنك، إضافة إلى بعض البنوك التي تحوي أماكن قابلة للإيجار كمخازن ومكاتب، وهي تعتبر رصيد للبنك في التمدد المستقبلي إضافة إلى اعتبارها كمصدر دخل إضافي للبنك.

كما ذكرنا سابقاً، فقد غلب طابع العمارة المتوسطة على مباني البنوك حتى فترات قريبة، إذ كان في ذهن الناس أنه عندما يكون مبنى البنك قويا في مظهره فإن هذا يوفر الأمان للأموال الموجودة داخله وبذلك يسرع الناس للتعامل مع مثل هذا البنك ويضعون ثقتهم فيه بناء على المظهر الخارجي وعلى متانة المبنى. وطبعاً بعد تطور العلوم وتوفر وسائل الحماية الفنية سواء من الداخل أو من الخارج فقد اضمحل هذا الاعتقاد وأخذ بناء البنوك يتجه لمسايرة التطور في العمارة المعاصرة واستغلال الإمكانيات الفنية والتكنولوجية لضمان الأمن للبنوك والأموال المودعة فيها.

وأخذت البنوك في كثير من الأحيان الطابع الشفاف من الخارج ونلاحظ هذا في معظم مباني البنوك الحديثة والتي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية مثلاً البنك المركزي اللبناني المسمى بمصرف لبنان، وكذلك في البنك العربي والذي تم بناؤه عام ١٩٧٠ وفي بنوك أخرى منتشرة في المدينة كما في سائر مدن العالم المتقدمة عمرانيا واقتصادياً.

تحليل نقدي لبعض البنوك في العالم

ذي فيديرال ريزيف

بنك أوف مينابوليس بيرسيكتيف

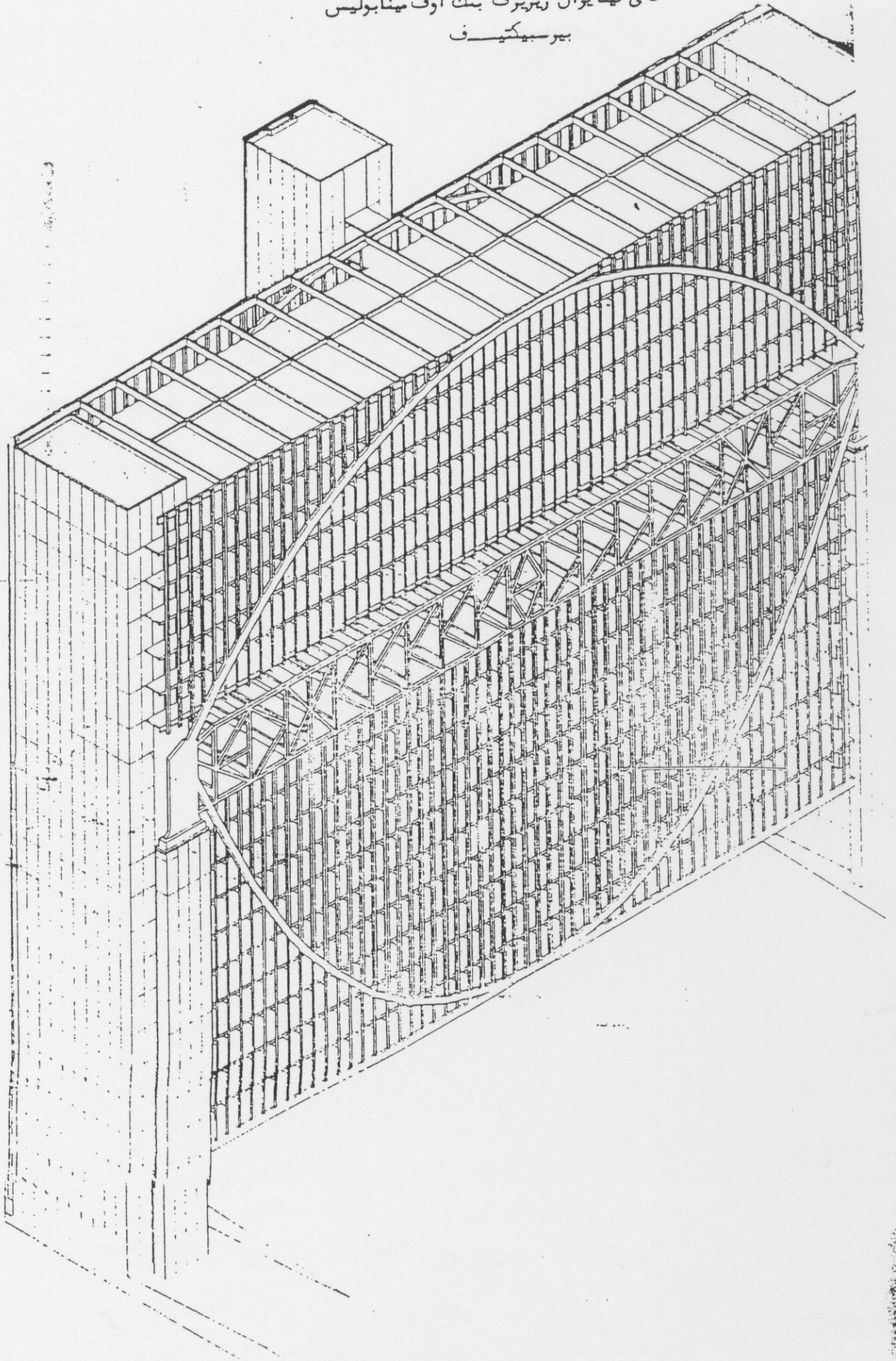
التقسيم والتوزيع الداخلي للبنك:-

- إن العمليات الأمنية والتي تحتاج إلى حماية قد وضعت تحت الأرض تحت بلازا مغدرة قليلا.
- العمليات الإدارية والمصرفية وضعت في مبنى مكاتب وقد وضعت الأجزاء الرابطة التي تدعم مبنى المكاتب داخل حوائط.
- عمل الزجاج في المناطق الواقعة تحت الخط المنحني الظاهر، وقد عمل الزجاج بارزا وفوق هذا الخط عمل تراجع في خطوط الزجاج.
- طابق الميكانيك عمل في القسم الأخير من المبنى.

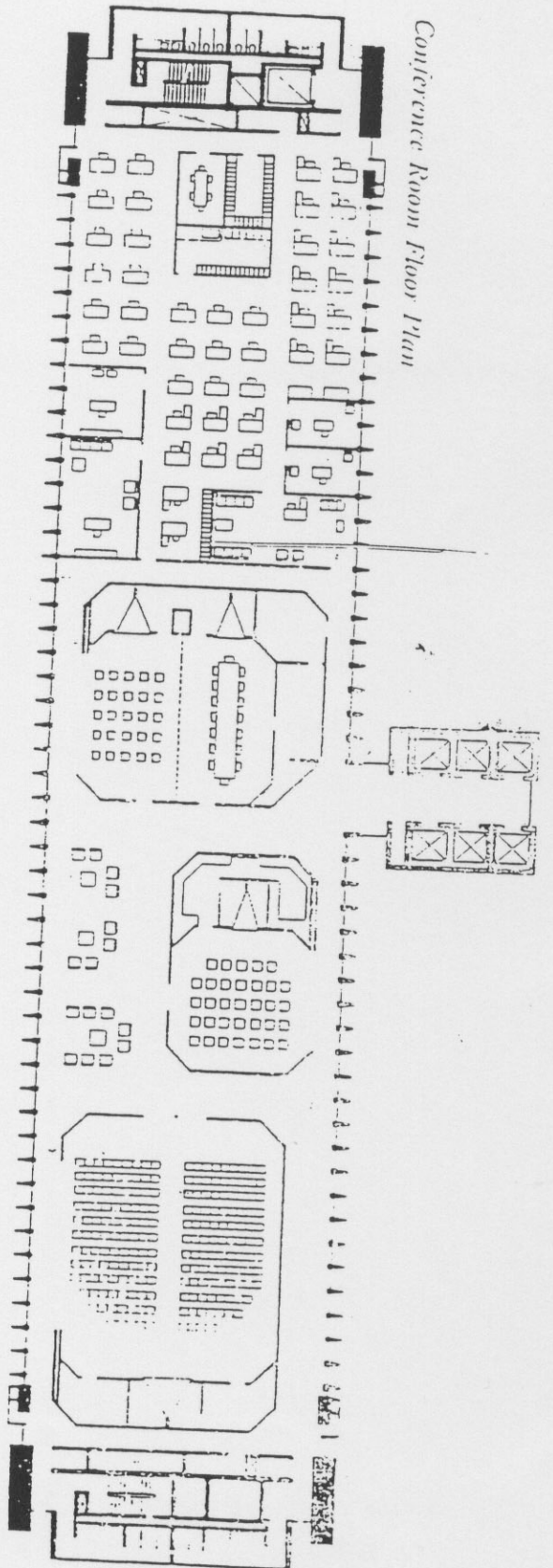
تحليل نقدي:-

- يعتبر هذا البناء تحفة معمارية في حد ذاته، فهو أصبح حقيقة وواقع بالرغم مما يحويه من لمسات الحماس والخيال الذكي.
- في هذا المبنى قدم المعماري تصحيحا غير مألوف للمهندس المدني من الناحية الإنشائية وإن كانت معادلاته محلولة نظريا.
- كانت إحدى نتائج هذا العمل خلق مجموعات مرنة ومتحركة من الغرف المتخصصة لأماكن العمل.
- إن انساوية البلازا أمام المبنى وانفتاحها على المدخل توحى بالعظمة وقدرة العطاء للمبنى.
- في المبنى نقاوة شكل واضحة وبه تكعيبية وشفافية في التعبير.
- نجد صراحة التعبير في الواجهة وتأكيد على الإنشاء، حيث عمل إطاران واحد على كل جانب لدعم الواجهة، وهذه الإطارات بدورها تدعم الأسقف.

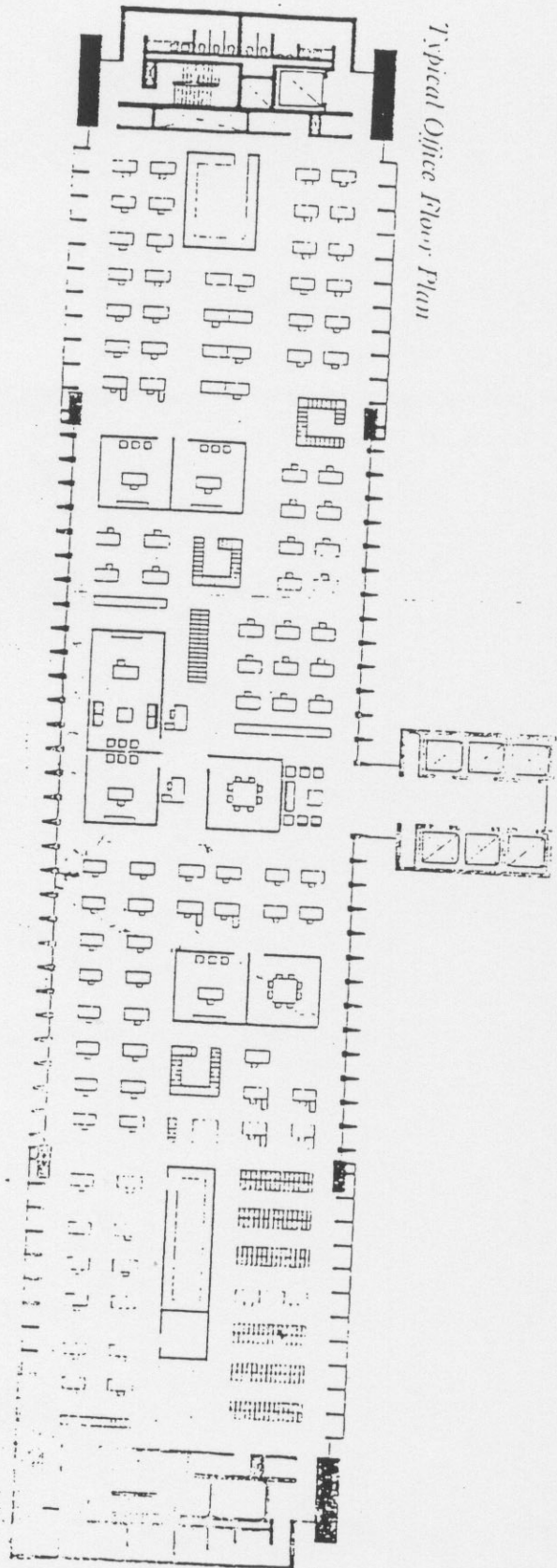
ذی فیدیرال ریزرف بنک اوف مینابولیس
بیرسکیف

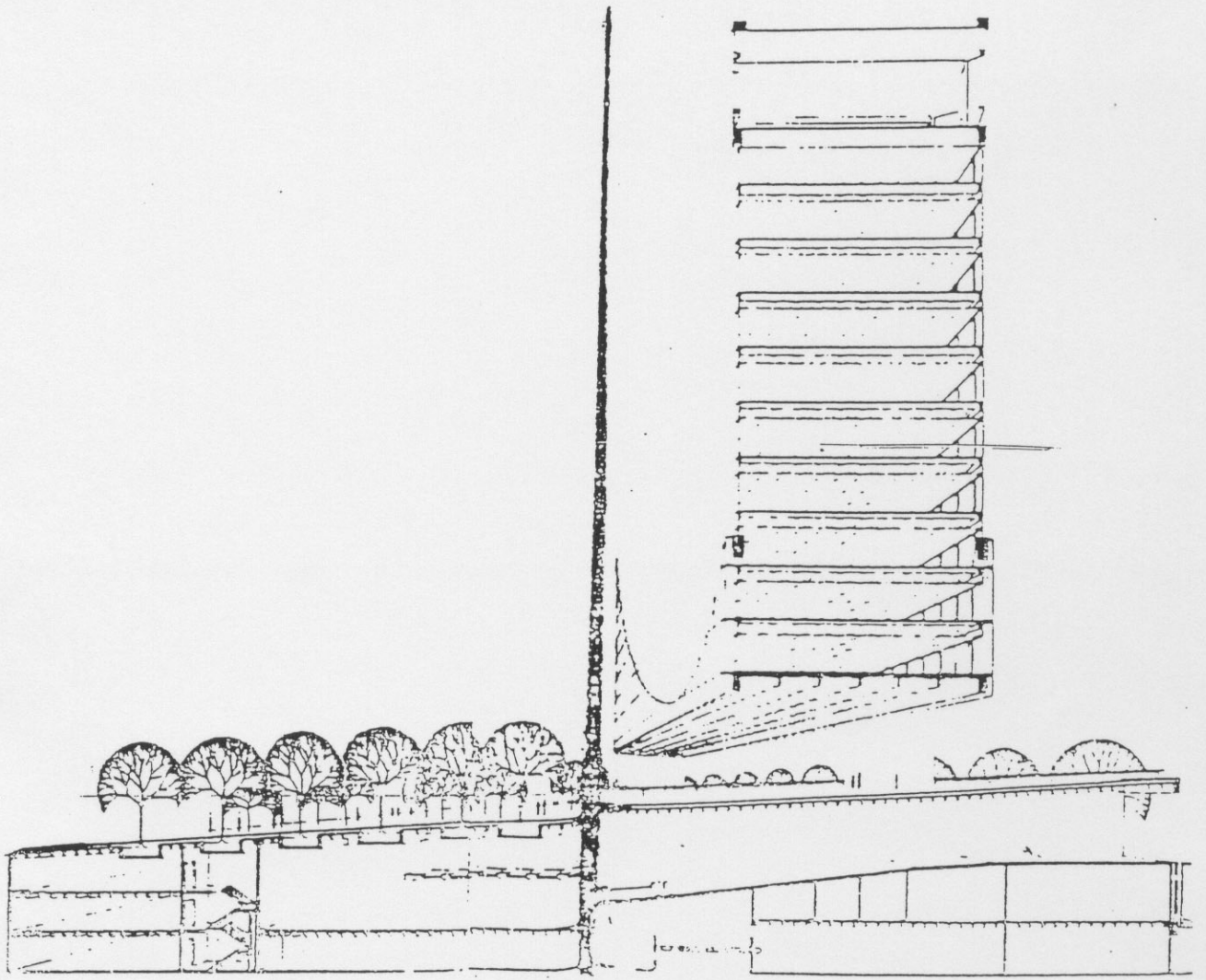


Conference Room Floor Plan



Typical Office Floor Plan





قطاع منظوري في المبنى يوضح الأقسام المختلفة للمبنى

(البنك المركزي)

ذي فيرست ناشيونال بنك أوف شيكاغو

المهندس المعماري : س.أف . مورفي اسوسيتس وشركاه، وويل بارتنر شيب

تحليل نقدي لمبنى البنك :-

- يعتبر هذا البنك من أهم المعالم المعمارية للمباني التجارية في شيكاغو مع برجين على مقربة منه، يقدم هذا العنصر مقياس جديد للمدينة، فهو من حيث الارتفاع أكثر مرتين من أي مبنى محيط به.
- نجد هناك بلازا أمام المبنى وذلك كفسحة وفراغ مفتوح لتنفس المنطقة المحيطة والشوارع والأبنية، والهدف إعادة الروح والمقياس الإنساني لهذا المبنى.
- الواقع أن هذا المبنى قد بني على طريقة «الطراز الدولي» بالإضافة إلى لغة جديدة تتمثل بالانحناء في الواجهة من القاعدة إلى القمة، والتي تعبر عن التكيف مع الحركات والفراغات المختلفة لأدوار المبنى .
- يعتبر المبنى مثال عفيف من الأبنية المرتفعة، وهذا المقياس يعبر عن التحدي للمباني القديمة المحيطة بها، إضافة إلى أنه يوجد تحدي لمستقبل المدينة بأبعاده المنشأ عليها.
- جاءت مواد التغطية من الجرانيت ذي لون الطبقة الخفيف بالإضافة إلى وحدات الزجاج البرونزي.
- الواقع أن البناء الذي عل به المبنى كان الهدف منه التأكيد على مدى قوة وسلامة جهاز المصرف الحالي .

النظام الإنشائي :-

- يتكون النظام الإنشائي من الحديد، ومعظم الحمل منقول بواسطة الأعمدة الخارجية المائلة.
- هناك صفيين من الأعمدة داخل المبنى لتساعد الأعمدة الخارجية.

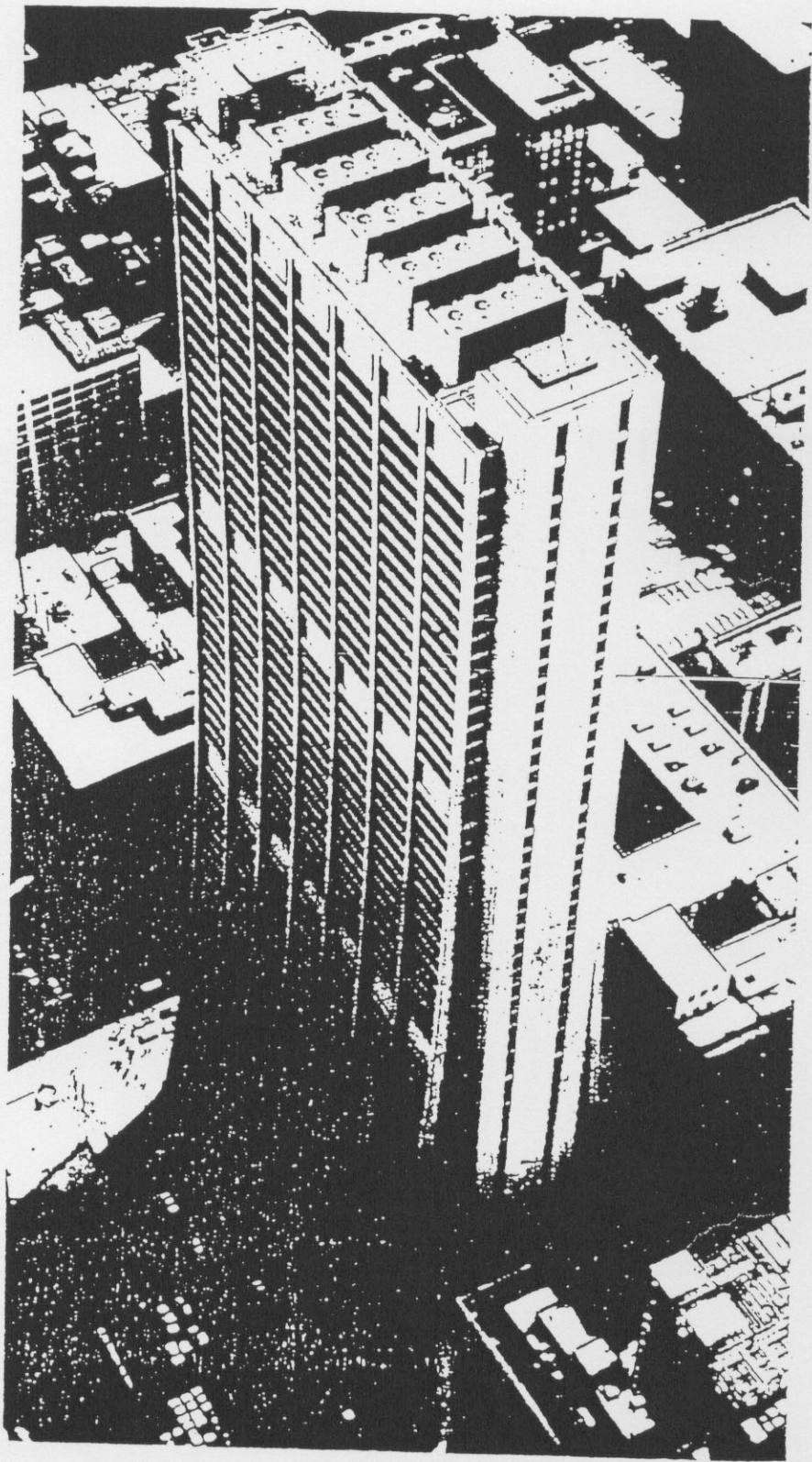
تفصيل أقسام المبنى :-

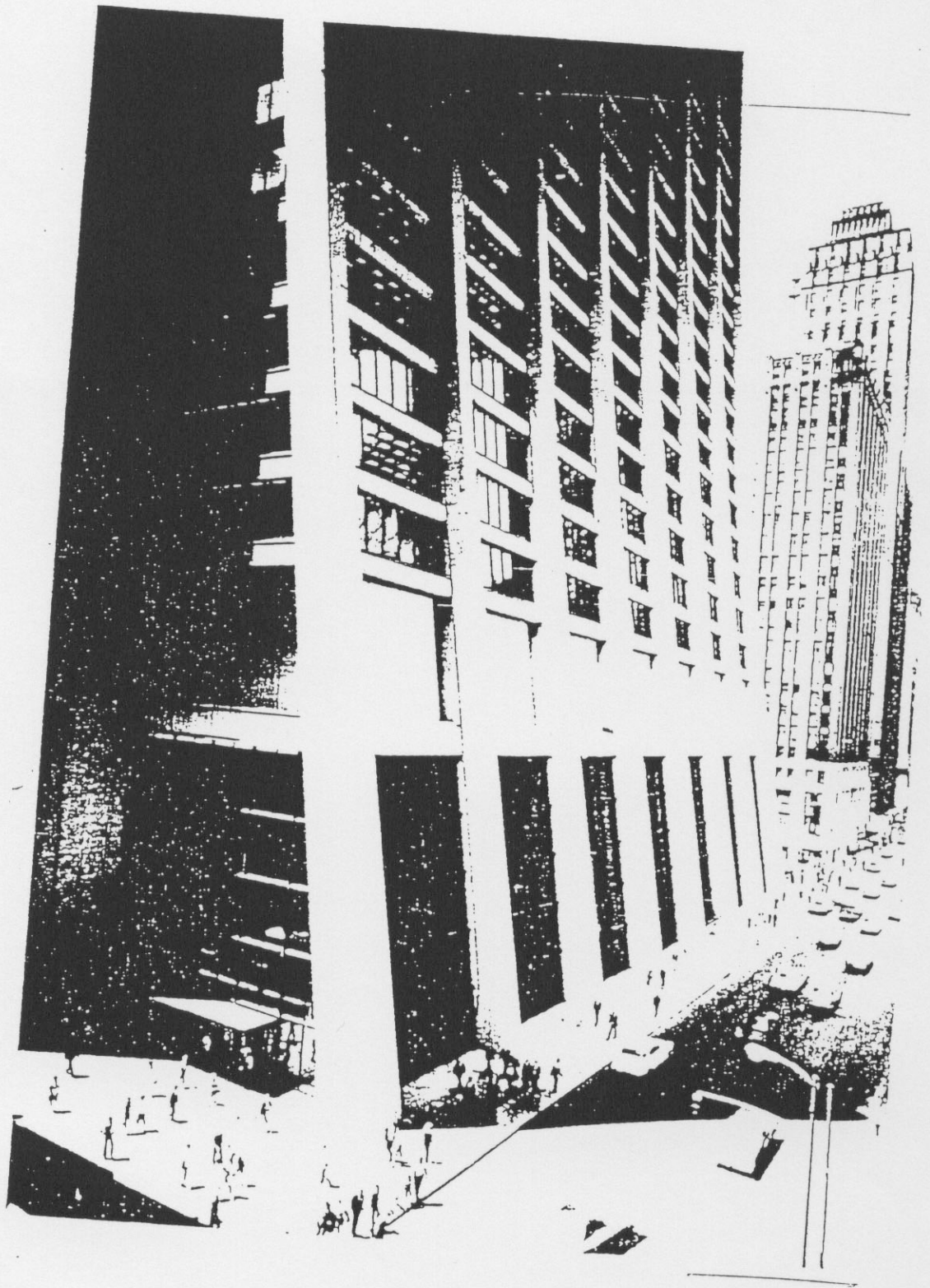
- عمل قسم صالات التعامل مع الناس على المستوى الأرضي ويحد القسم السفلي من المبنى.
- قسم التجارة والديون الصغيرة موضوع في الميزانين، بما فيه قسم المحاسبة والإدخار.
- قسم أمناء العناوين في الطابق الأرضي أيضا.
- للمبنى ثلاثة أجزاء كل منها يتألف منها من عدة طبقات:
- ١- الجزء الأول عمل كمكاتب لموظفي البنك.
- ٢- أما الأجزاء الأخرى فهي عبارة عن مكاتب مؤجرة.

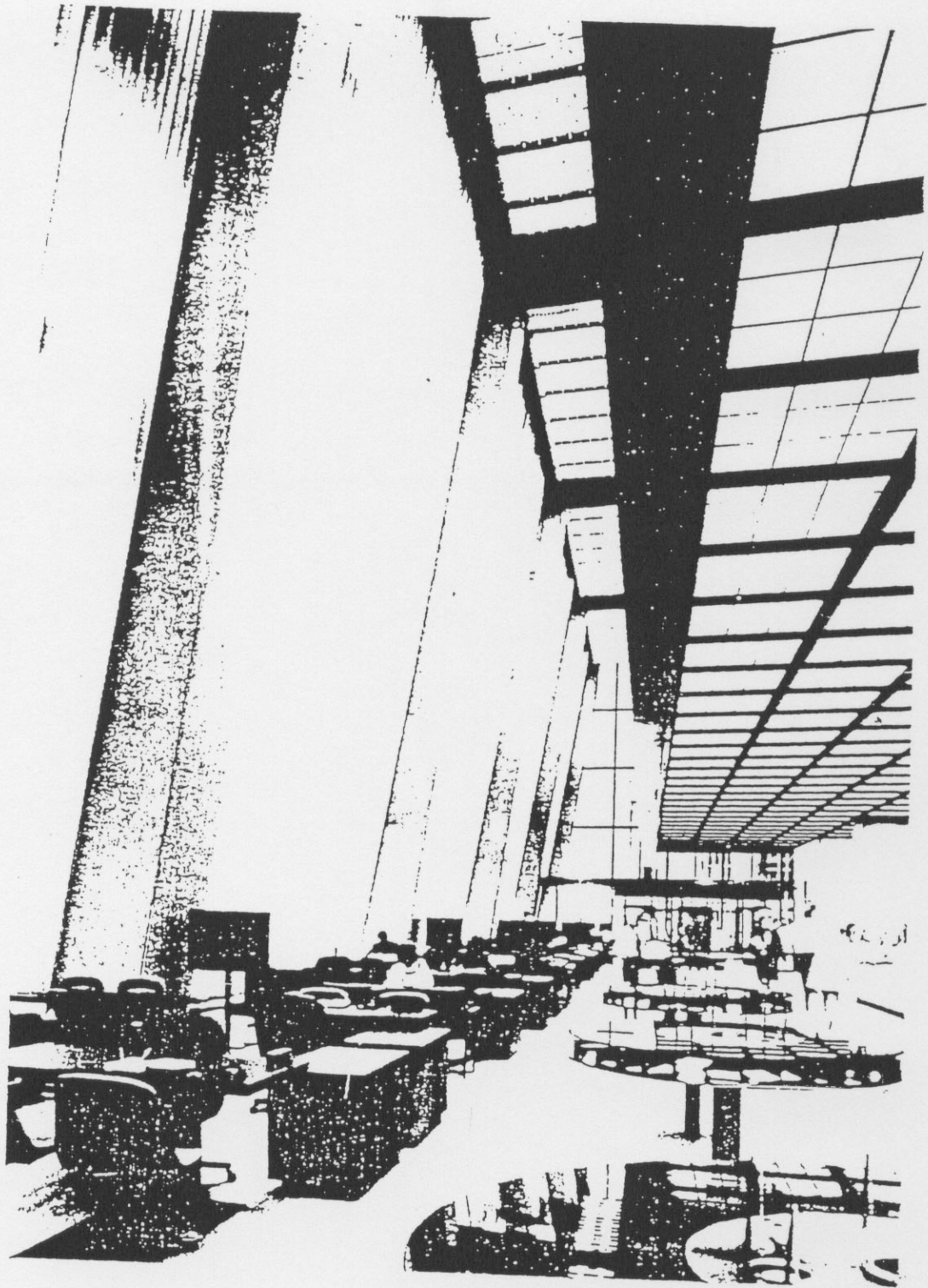
- الطابق العلوي هو طابق ميكانيكي .
- في الطابق الذي يقع أسفل الطابق الميكانيكي هناك مطعم للبنك إضافة إلى غرفة استقبال تابعة لهما ونصل إلى هذا المطعم عن طريق المصاعد المعدة للأدوار المؤجرة (المطعم يحتل طابقين).
- نلاحظ أن نصف المبنى هو لمكاتب وعمل البنك، في حين أن النصف الآخر مؤجر.
- في قسم السكرتارية والاستقبال وغيره فإن الحواجز عبارة عن قطع من الزجاج المعتم الذي يصل من الأرض إلى السقف.
- يتم تسخين وتبريد المبنى كهربائيا من خلال جهاز ماء ساخن.

الإنشاء :-

لقد بني البنك على الطريقة الهيكلية المعروفة منذ ١٠٠٠ عام إنما الجديد في هذا المبنى هو انحناء من القاعدة إلى القمة (مناسبة الأعمدة والإطارات).







مبنى دافني في مكة - من اليسار إلى اليمين: برصحة الأمانة
الظيمة (مطبخاً رطبة)

بنك فكوكو

يقع البنك في قلب مدينة فكوكا، وتحيط به السكك الحديدية، الفنادق، مباني مكاتب وهو محاط بشوارع شمالية جنوبية.

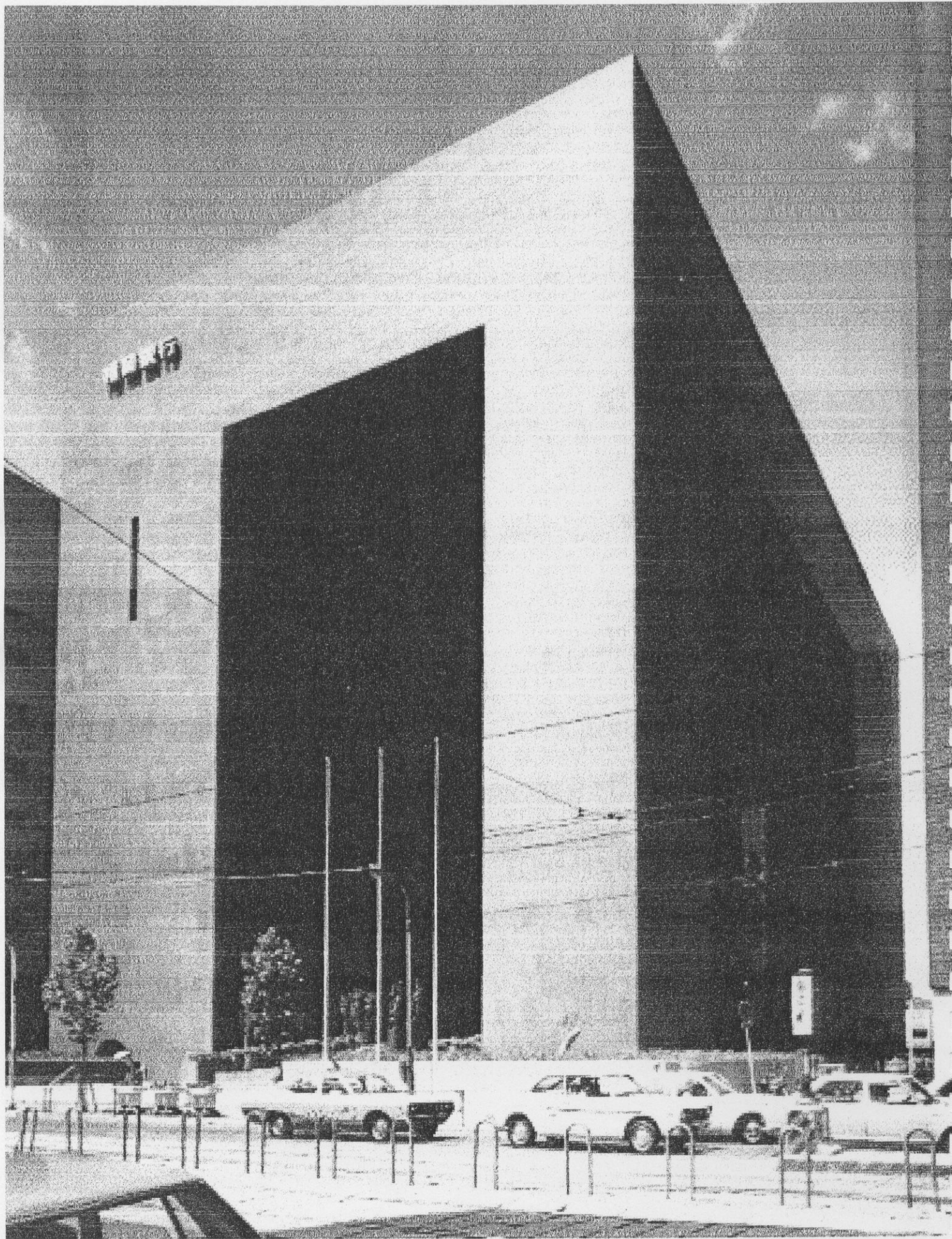
الفكرة الهامة في هذا البنك هي دخول البلازا إلى البنك وبروز المبنى فوقها بحيث يصبح عندنا فراغ هائل وهذه الفكرة مستوحاة من العادات اليابانية القديمة في المباني العامة ويغلب على المبنى صفة التكعيبة والبساطة وعدم ظهور فتحات في السطوح الخارجية وتراجع هذه الفتحات إلى الخلف.

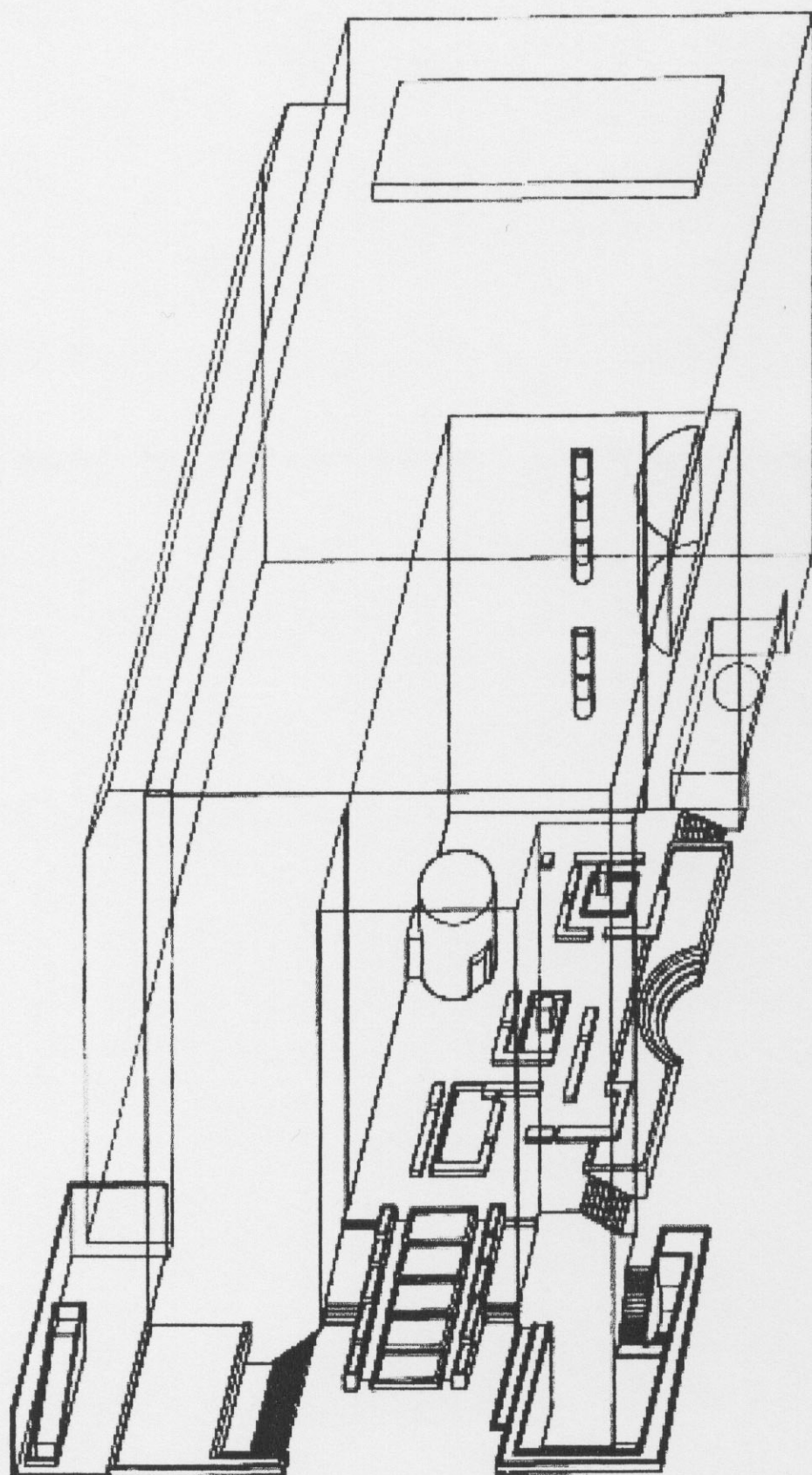
مكونات المبنى :-

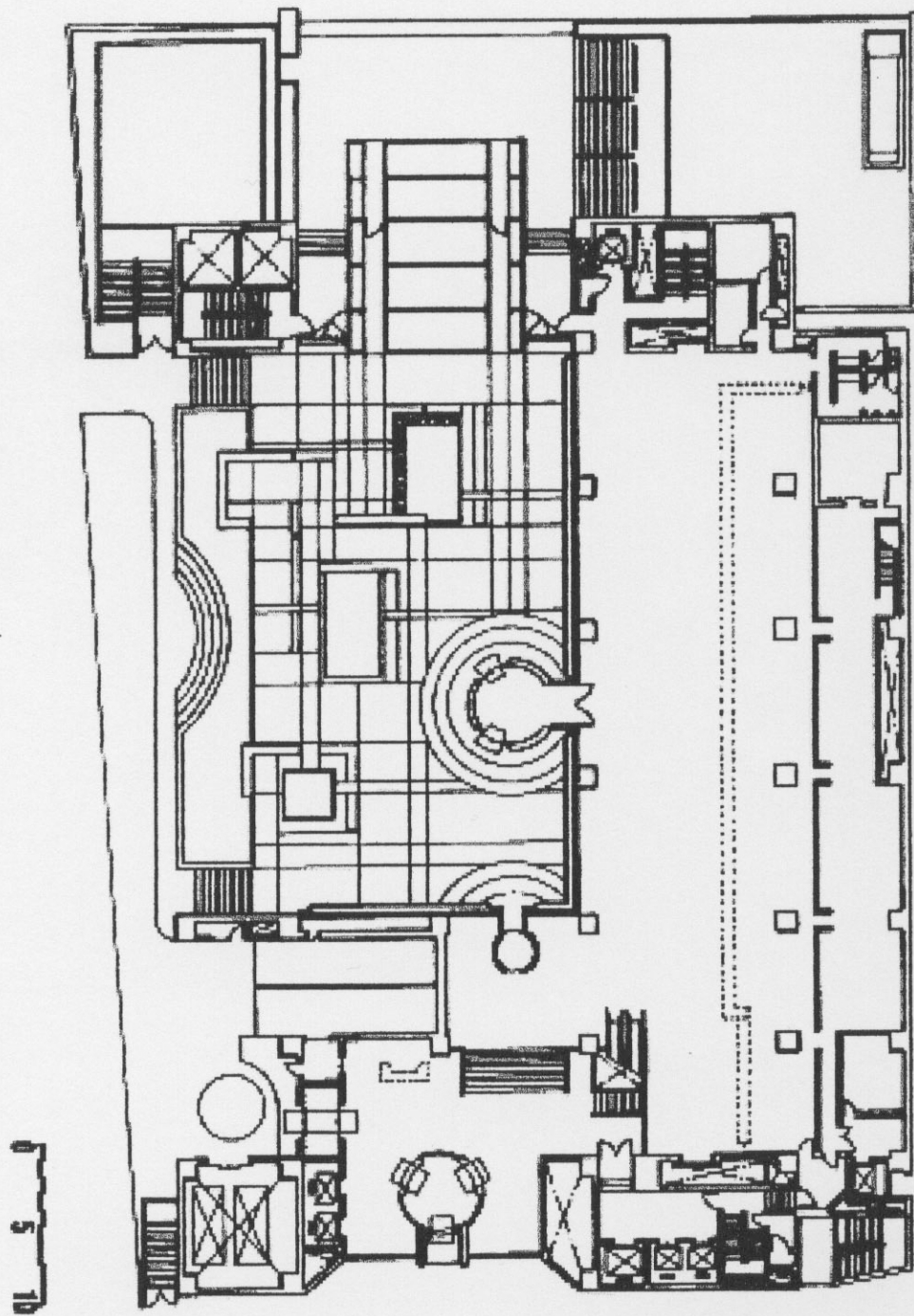
- صالة المبنى التي تطل على البلازا المغطاة ويطل عليها غرفتين للزائرين، وطوابق المكاتب تطل كلها على البلازا.
- تقع الكافتيريا في الطابق الأخير وكذلك غرفة المحاضرات.
- مواقف السيارات تقع في طابق القبو الثالث.
- يقع الأودوتوريوم في طابق القبو الرابع.

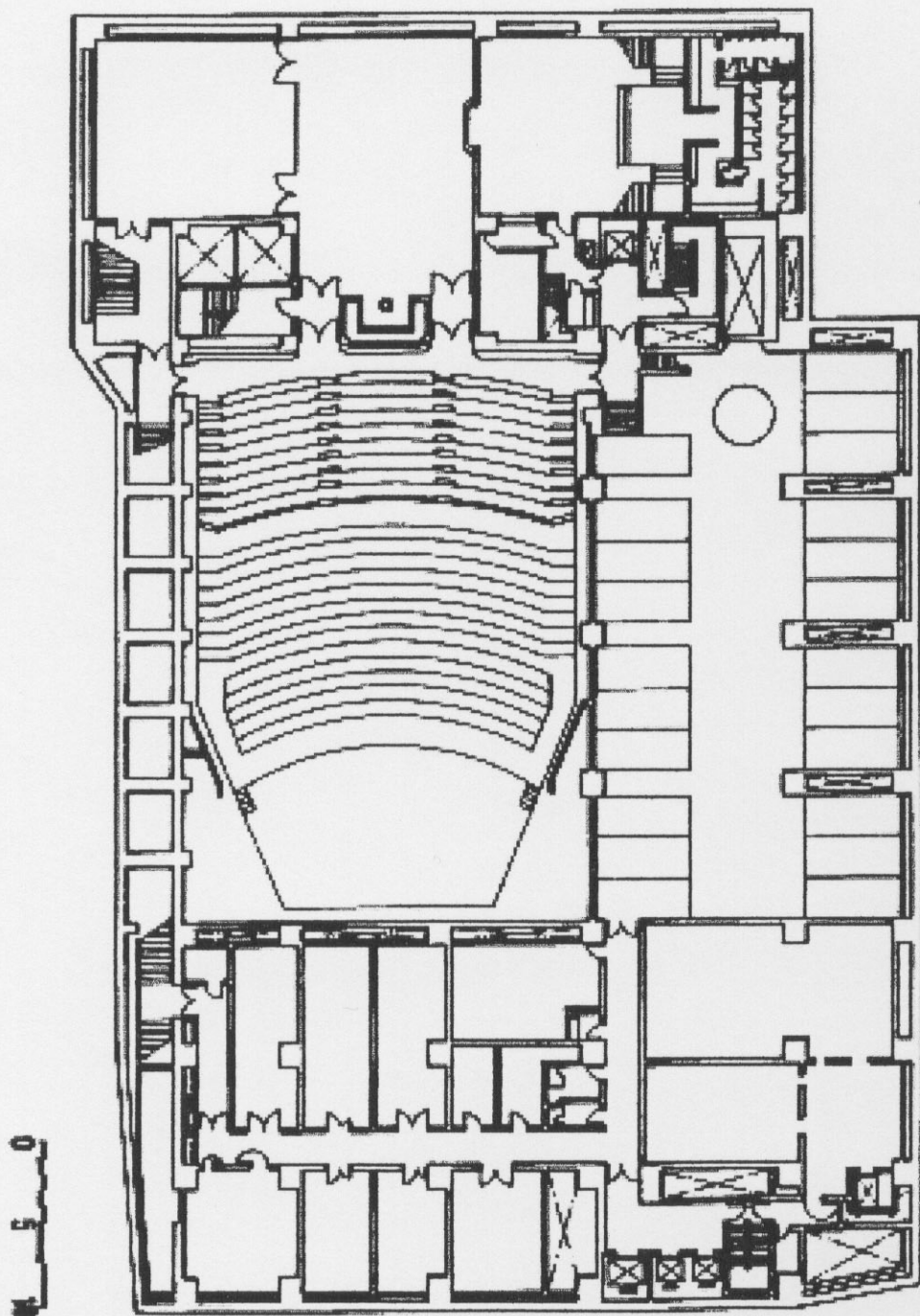
المساحات :-

- مساحة الموقع /٤١٤٣/ مترا مربعا.
- المساحة المبنية /٢٩٩٤/ مترا مربعا.
- مواقع السيارات تتسع لـ /١٢٨/ سيارة.

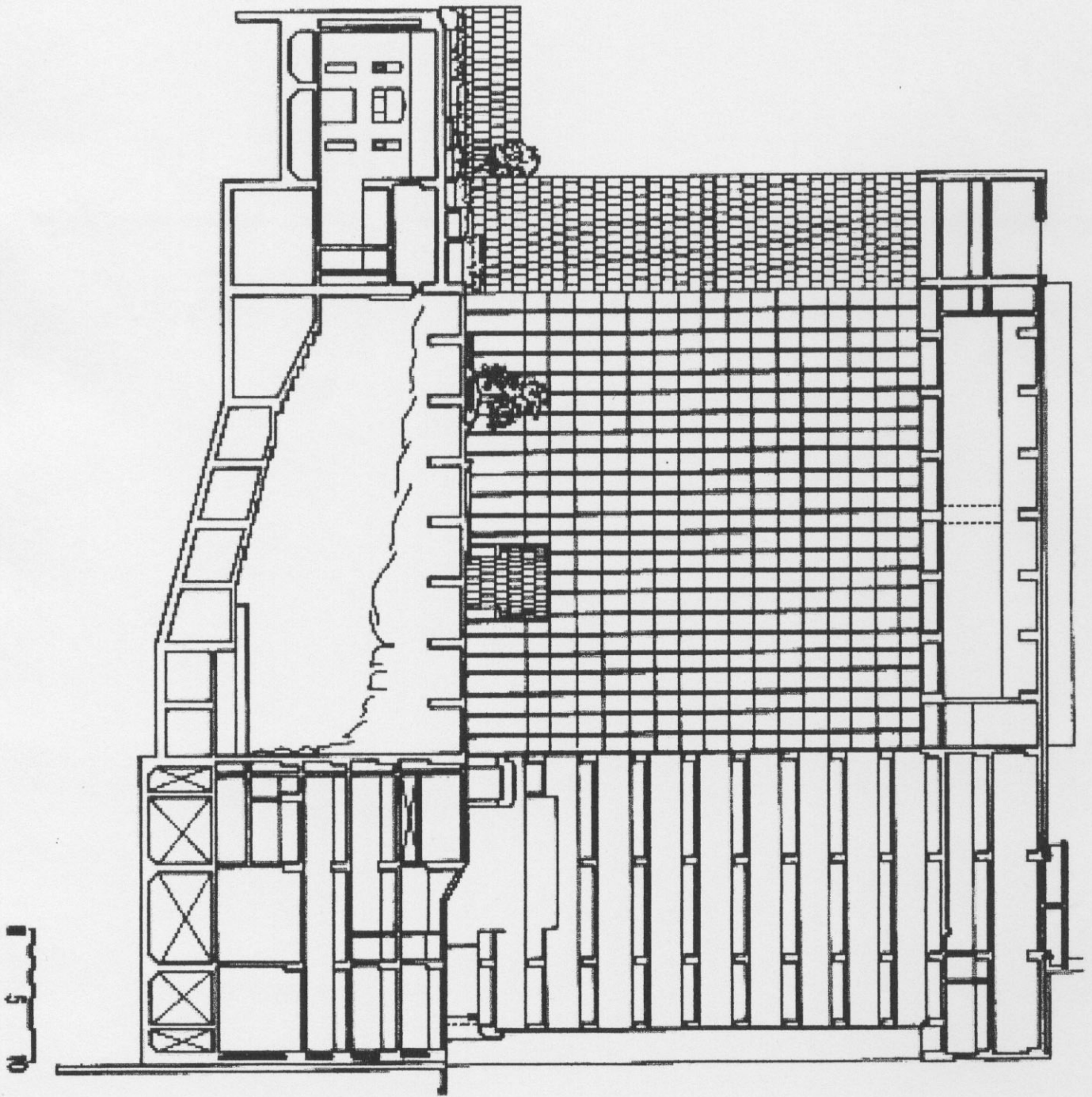








0 5 10



بنك كاليفورنيا

دون ايمونز وبيتر وبلوتشي

الموقع :-

الموقع منحني وعلى طول الشارع مناطق مشجرة، وتأثر الموقع بالانحناء من شارع كيرني من جهة الغرب إلى شارع مونتغري فحائط سان فرانسيسكو لجهة الشرق.

- نلاحظ وضع مرآب السيارات تحت الأرض

- وضع المصارف الرئيسية في خطة المرحلة الثانية للمشروع.

- لون المرج أحمر غامق يعكس لمعان النور.

- مباني المدينة ويشرح دون ايمونز وبيتر وبلوتشي عن سبب لون البناء الغامق:

١- إن اللون الأبيض يكبر البناء أكثر مما هو حقيقي، والأسود يصغره، فالبناء الكبير محدد بلونه الحقيقي.

٢- كي لا نرى النوافذ كحفر في الواجهة .

الأسس التي يجب مراعاتها في التصميم

إن تطور العمليات المصرفية وكثرتها وتنوعها، يتطلب في مقر المصرف مراعاة هذا التنوع ويؤمن استقلالية الأقسام تأميناً لتقسيم العمل ضمن خط العمل الواحد المتخصص، وبذلك تتحقق الرقابة التامة الثابتة.

إن تقسيم العمل في المصارف عامة يتطلب إحداث دوائر وشعب تبعاً لتنوع العمل وحجمه وينبغي عند وضع الدراسة مراعاة تقارب الأقسام ذات العلاقة مع بعضها، وصولاً للسرعة في إنجاز المعاملات ومراقبتها.

إن دراستنا تقوم على مقر لمركز رئيسي لمصرف خاص، أعماله متشعبة وانتشاره واسع وحجم عملياته كبير لذلك يجب مراعاة ما يلي في التصميم العام:

- ❖ المرونة في تقسيم الفراغات (باستعمال حواجز متحركة أو شفافة).
- ❖ بالنسبة للصناديق الحديدية (يجب أن يكون مكانها موحياً بالثقة للزبائن، وذلك بأن يكون مركزها تحت الأرض مثلاً، وأبوابها مؤمنة ضد الحريق، ومحصنة، وهناك أحجام كبيرة ومتوسطة مختلفة وصغيرة، ولكل منها مفتاحين).
- ❖ في المصارف الصغيرة، فتخصص غرفة أو قاعة محصنة تودع فيها جميع المستندات والسندات والأموال في نهاية كل يوم.
- ❖ أما في المصارف الكبيرة ذات عدة طوابق فتخصص لكل مديرية خزائنها وغرفتها المحصنة المستقلة.
- ❖ يراعى بالنسبة لمراكز أمناء الصناديق أن تكون معزولة عن بقية الموظفين، إنما يتصل بقسم السندات والحوالات عن طريق فتحات صغيرة جانبية وذلك لتسهيل المعاملات.
- ❖ بالنسبة للأجزاء الرئيسية حيث يتم القبض والدفع وإجراء معاملات الشيكات والحوالات، فإنه يفضل أن تكون عبارة عن كابين لها حاجز يجلس وراءه الموظفون، على أن يوضع بين القسم والآخر حواجز خشبية أو زجاجية (يمكن أن تكون متحركة)، ولكل رئيس قسم مكان خاص يشرف على موظفيه.
- ❖ يمكن وضع بعض الدوائر الخاصة في أماكن منفصلة.

صالات التعامل مع الناس :-

من أهم مميزاتها ما يلي :-

- ١- سهولة الوصول والخروج من صالات التعامل وكذلك توفير الجو الملائم والمريح للموظفين حتى تتم خدمة الجمهور بطريقة سريعة ومناسبة ودقيقة .
 - ٢- يجب توفير الإضاءة المناسبة سواء عند الموظفين أو في أماكن انتظار الناس وتقليل كمية الصوت قدر الإمكان .
 - ٣- توفير الأماكن والحماية لحيز الصندوق .
 - ٤- الاتصال بين الصناديق والخزائن لتوفير السيولة لدفعها للناس .
 - ٥- توفير المراقبة على تصرف الموظفين وتحرك الجمهور .
 - ٦- توفير مكاتب خلفية لمراقبة سير العمل والمساعدة على سرعتها .
- ويتصل مع صالة التعامل مدير ومساعد وسكرتارية، لذا يجب توفير إمكانية التوسع لصالة التعامل.